

الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير يبعث ببرقية تعزية ومواساة الى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية

اشبال الأردن والعراق ومعلميهم قرب البحر الميت واصابة عدد آخر بجروح.



جلالة الأخ الملك عبد الله الثاني بن الحسين الموقر ملك المملكة الأردنية الهاشمية

السلام عليكم ورحمة الله

تابعنا بكل مشاعر الحزن والأسى انباء كارثة السيول التي اودت بحياة عدد من

واذ نتوجه الى جلالكم والى حكومة وشعب المملكة الأردنية الشقيقة بأحر التعازي وخالص المواساة. نسال العلي القدير ان يتغمد الشهداء برحمته الواسعة وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل. وأن يلمكم وذوي الضحايا جميعا الصبر والسلوان. وان يشمل بعنايته ولطفه المملكة الشقيقة وان يحميها من كل شر ومكروه.
مع أسمى اعتباري.

عزة ابراهيم

أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الأعلى للجهاد والتحرير

٢٧ / ١٠ / ٢٠١٨

بيان شامل للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي جماهير العراق تستعيد اعتبارها الوطني عبر انتفاضها الشعبية .. (صفقة القرن) ، تصفية سياسية لقضية فلسطين تحت عنوان (الحل السلمي) .. تدويل الأزمات العربية يهض مشرع التغيير والتحول الديمقراطي

متعدد الأوجه والأشكال في كل المواقع العربية الملتهبة النهضة الشاملة التي ائتلف الأعداء لضربها قبل أن وخاصة في ساحتي فلسطين والعراق. تؤكد على ما تأخذ مداها القومي وبعدها الإنساني الشامل.
يلي :

إن القيادة القومية للحزب وهي تكبر بشعب العراق أولاً: ترى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن إتساع مدى الانتفاضة الشعبية في العراق. والتي انطلقت تحت عناوين اجتماعية ومطلبية. أخذت بعدها الوطني من خلال استحضارها للقضية الوطنية العراقية. بما هي قضية تحرير وتوحيد وإعادة بناء العراق. وتعددت الأشكال في كل المواقع العربية الملتهبة النهضة الشاملة التي ائتلف الأعداء لضربها قبل أن وخاصة في ساحتي فلسطين والعراق. تؤكد على ما تأخذ مداها القومي وبعدها الإنساني الشامل.
يلي :

إن هذه الانتفاضة رغم ما تعرضت له الجماهير من قمع وتنكيل. دللت على أن شعب العراق الذي يختزن في ذاته إرثاً وطنياً متجذراً لن يقبل ويرضى بأن تحكمه منظومة منخورة بالفساد حتى العظم. أو أن يبقى جرماً يدور في فلك نظام الملالي في إيران وكل طامع بخيرات العراق ومقدراته.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي توجّه النحية لانتفاضة شعب العراق وخاصة في الجنوب ودرته البصرة الصامدة الصابرة كما الفرات الأوسط وبغداد قلعة العروبة. تعتبر أن هذا الذي شهدته غالبية مدن العراق . إنما هو سياق طبيعي للمعطى الوطني في ذات هذا الشعب الذي خاض مواجهات حادة مع أعداء الأمة المتعددي المشارب والمواقع. من صهاينة وامبرياليين وفرس مشبعين حتى النخاع بحقدهم الشعبي ضد العروبة كما قوى التخلف والرجعية والتكفير الديني.

وأن يستطيع هذا الشعب أن يوفر حضاناً دافئاً لمقاومة بطلا استطاعت طرد المحتل الأميركي واستمرت تواجه المحتل الإيراني وجعل ما يسمى بالعملية تحت وطأة مأزقها الحاد فهذا ليس إلا إيداناً بانبلج فجر جديد للعراق . عراق العروبة والقادسية. عراق التجربة

جماهير العراق تستعيد اعتبارها الوطني عبر انتفاضها الشعبية.
(صفقة القرن) ، تصفية سياسية لقضية فلسطين تحت عنوان (الحل السلمي) .
تدويل الأزمات العربية يهض مشرع التغيير والتحول الديمقراطي .
الجهة القومية العربية اضار هشد القوى الشعبية لحماية الأمن القومي العربي .

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن جماهير العراق استطاعت عبر انتفاضتها الشعبية أن تستعيد اعتبارها الوطني بعد مرحلة الاستلاب التي تعرضت لها منذ الاحتلال. وأن "صفقة القرن" التي تروج لها الإدارة الأميركية ليست سوى تصفية سياسية لقضية فلسطين تحت عنوان "الحل السلمي". كما رأيت أن تدويل الأزمات البنيوية التي تعيشها أكثر من ساحة في الوطن العربي إنما يؤدي إلى إجهاض مشروع التغيير والتحول الديمقراطي في بنى الأنظمة العربية التي لم تول قضايا الجماهير والتنمية الوطنية أي اهتمام. واعتبرت القيادة القومية للحزب. ان قيام الجبهة القومية العربية الشعبية. هي الإطار الأجدع لحشد القوى الشعبية وتأمين مرتكزات الرافعة القومية لحماية الأمن القومي العربي من التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها من ينصبون الأمة العدا من مختلف المشارب والمواقع.

جاء ذلك في بيان شامل للقيادة القومية حول الأوضاع العربية الراهنة في ما يلي نصه :

في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية. بلغت المخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي مستوى غير مسبوق. بعدما تلاقت مخططات وقوى العدوان على ضرب مقومات البنيان الوطني المجتمعي على ساحة الوطن العربي الكبير. وادراكاً من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لحجم التداعيات لهذه المخاطر على الأمة وهي تخوض نضالاً

الافتتاحية

الأجهاز على العملية السياسية واسقاطها طريق الظهر الحاسم والنصر الأكيد

بما لا جدال فيه ان توجه القوى الوطنية والقومية التقدمية المتحالفة مع مجاهدي البعث والمقاومة تعمل على اسقاط العملية السياسية التجاربية المتهاوية المنهارة في منزلق السقوط الحتمي والنهائي وذلك من خلال تصعيد النضال من قبل مجاهدي البعث والمقاومة والقوى السياسية المؤتلفة معهما بهدف احتدام الصراع والتفكك والتشذرم بين اطراف العملية الحكومة العميلة لايران ومن ثم الاجهاز على العملية السياسية واسقاطها عبر ايجاز التكتيكات السياسية البارة والناجحة ومن ثم استعادة صرح الحكم الديمقراطي التعددي الشعبي الحر المستقل واستئناف مسيرة النضال الثوري الشامل في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والثقافية والاعلامية والنفسية والتعبوية كافة لاحداث التغيير الجذري المنشود في بنية المجتمع التحتية والاقتصادية وبنیان الثروة النفطية والمعدنية وفي ميادين العمل والانتاج كافة والمضي قدماً على طريق ايجاز المهمات النضالية المصرية التاريخية وتحقيق آمال وطموحات البعث والشعب والامة في تحقيق الاهداف التاريخية الثلاث في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الثورة

تسميم الاسماء العراقية جريمة دولية وكارثة بينية مكلمة لجرانم الاحتلال في العراق



عيد المنعم الملا

كلنا شاهداً نفوق الملايين من الثروة الحيوانية العراقية بعد أن تم تسميمها من قبل جراء ايران وباشراف ضباطاً في فيلق القدس الراهبي. إمعاناً في خطيم الاقتصاد العراقي وإفقار العراقيين. ولم تكن ايران لوحدها في هذه الجريمة فقد سبقها الاحتلال الأميركي وحلفائه من قبل.

تنبيه هي؟

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الثاني ٢٠١٨ ميلادي / صفر ١٤٤٠ هجريه

ص ٢

تتمة بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

للحد من استفحال الأخطار التي تهدد الأمن القومي من داخل الوطن العربي ومدخله وواد حالة التواصل والتفاعل والتكامل في النتائج بين المشروع الصهيوني والمشروع الفارسي الذي يستفرد في عدوانيته تحت ظل حكم الملالي الحالي.

إن هذا التكامل يبدو جلياً في محاولات النظام الإيراني فرض الفرسنة على العراق من خلال الإعلان بأن بغداد ستكون عاصمة تاريخية للإمبراطورية الفارسية، وبالتزامن مع إقدام العدو الصهيوني على إصدار قانون "قومية الدولة" العبرية واعتبار كيان الاغتصاب في فلسطين دولة قومية لكل يهود العالم. واعتبار القدس عاصمة أبدية لهذا الكيان مستقبولاً بدعم أميركا التي ترجمت قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لكيان العدو. بنقل سفارتها إليها ووقف المساهمة الأميركية في تمويل وكالة "غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأنروا". وتأثير ذلك على حق العودة والذي يعتبره العدو مع قضية القدس خارج أي نطاق للتفاوض.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهي تدين بشدة القرارين الأميركيين حيال القدس و"الانروا". تعتبر أن هذين القرارين يأتيان لتمهيد الأرضية السياسية لتمرير ما يسمى بصفقة القرن والتي ليست إلا تصفية سياسية لقضية فلسطين تحت عنوان "الحل السلمي". هذه الصفقة التي تروج لها أميركا وتمارس أقصى الضغوط لتمريرها، لا تواجه بتدوير الزوايا، ولا بالرفض اللفظي وإنما بموقف سياسي رافض مقرون بحراك نضالي عبر بعده الوطني الفلسطيني الشامل. وهذا يجب أن يستند إلى قاعدة سياسية صلبة يوحدتها مشروع سياسي مقاوم تتوفر له كل مقومات النجاح والاستمرارية وكل ما يتطلبه الحراك الجماهيري في داخل الأراضي المحتلة من إسناد معنوي ومادي وتأمين البديل العملي لوقف المساهمة الأميركية في تمويل "الانروا" عبر إنشاء صندوق دعم قومي لجماهير فلسطين عامة وتمويل "الانروا" خاصة .

إن هزم المشروع الصهيوني للتصفية الفلسطينية، لا يوازيه أهمية سوى هزم المشروع الفارسي الشعبي في العراق حيث يتكاملان بالنتائج وبالتالي فإن استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وإعادة تموضع كافة القوى في إطار المؤسسات التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من شأنه أن يضع حداً لاستمرار المراهنة على انقسام في الساحة الوطنية الفلسطينية. وإذا كان من عمل عربي يبذل باتجاه توحيد المرجعية السياسية الوطنية الفلسطينية، فهذا العمل يجب أن لا يكون مبعثه ضغطاً على قوى المقاومة لانتزاع تنازلات منها للموقف الرافض للضغوط الأميركية والتعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية ترتيبات أمنية ومنافذ حدودية .

إن القيادة القومية إذ تنظر بإيجابية للحراك السياسي الفلسطيني على الصعيد الدولية ومقاضاة كيان العدو أمام المحاكم الجنائية الدولية لانتهاكه أحكام القانون الدولي الإنساني، إلا أن هذا على أهميته لا يشكل بديلاً عن النضال الذي يترجم على الأرض بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال. بل يجب أيضاً إعادة الاعتبار لشعار تحرير فلسطين كل فلسطين وإعادة إقرار قرار الأمم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية وإسناد جماهير فلسطين المنتفضة والرافضة

لفرض الصهيونية على معالم الحياة العربية وحيث جاء الأضرار الشامل داخل المناطق المحتلة عام / ١٩٤٨ ليؤكد مرة جديدة بأن جماهير فلسطين ما تزال مشدودة إلى عروبة أرضها وهويتها القومية. وأن لا حل إلا بإزالة الاحتلال وإفرازاته كما حال العراق. وانطلاقاً من مسلمة إن وحدة النضال العربي ستبقى محكومة دائماً بوحدة المصير ومواجهة تحالف محور الأعداء بوحدة في الرؤية السياسية ووحدة في الإطار المحشد للقوى المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية والشعبوية الفارسية وقوى الرجعية والتخريب المجتمعي وهنا تكتسب أهمية مضاعفة قضية قيام الجبهة القومية الشعبية العربية وإعادة إحياء الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية .

ثالثاً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهي تؤكد على وحدة قوى النضال العربي التحرري. فهي ترى بأن قيام الجبهة القومية الشعبية العربية التي تضم كافة القوى التحررية في هذه الأمة. هي السبيل الأنجع الذي يمكن من خلاله تأطير الجهد الشعبي العربي وحشده في الاتجاه الصحيح خدمة لقضايا الأمة في التحرر والتقدم والوحدة.

إن الاستهداف المعادي الذي يطبق على الأمة العربية مولدًا نداعياته الخطيرة على أمنها القومي ما كان له أن يحدث لولا تكبير بعض الأقطار العربية بالاتفاقيات مع العدو وضرب مراكز القوى التي مثلتها أقطار أخرى عبر تحالف دولي واقليمي اشتركت فيه بعض الدول العربية التي جُدد نفسها اليوم وهي تدفع الثمن اضعاف مضاعفة. لذا ستبقى القيادة القومية تراهن على الجماهير العربية صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير الوطني على أن يكون حراكها واعياً وموجهاً نحو تحقيق مصالح الأمة العليا.

وهنا تؤكد القيادة القومية أن إعادة الاعتبار لشعار الوحدة يجب أن يكون مقروناً بمشروع حضاري عربي تنموي متكامل. واجراءات فورية ترقى لمستوى ما تواجهه الأمة من تحديات جسيمة . تتسم بالمعاصرة ومواكبة للزمن. وتهدف إلى تفعيل التلاحم الجماهيري بين أبناء الوطن الواحد وتسير على خطى الانفتاح العربي - العربي ليس أقلها إنشاء شبكات المواصلات البنينة المعاصرة. وفتح الحدود وإلغاء سمات الدخول وتسهيل الإقامة وفتح سوق العمل أمام المواطنين العرب واستيعاب الطاقات الشبابية وتوجيهها لخدمة التنمية القومية المستدامة والحد من هجرة الكفاءات العربية إلى عالم الاغتراب .

رابعاً : ترى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي إن غياب الدور العربي الرسمي أو تغيبه. عن لعب دور محوري في توفير الحلول السياسية للأزمات العربية. قد مكّن القوى الدولية والاقليمية من أن تملأ هذا الفراغ بفرضة الحلول التي تخدم أهدافها ومصالحها بالدرجة الأولى كما في العراق وسوريا واليمن وليبيا حيث بانت أزمات هذه الأقطار مدولة بامتياز.

وأن ما زاد الأمر سوءاً أن المؤامرة لم تستهدف الحراك الشعبي الذي انطلق سلمياً فيها بهدف التغيير والتحول بالوسائل الديمقراطية وحسب. بل أدى أيضاً إلى ضرب الحراك واختراقه. ومن ثم أفضى إلى إضعاف مقومات الدولة الوطنية وإعادة تشكيل خارطة القوى السياسية على أساس الانتماءات الطائفية والاثنية والجهوية والقبلية. وهذا ما يخدم قوى العدوان والتدخل الخارجي على حساب مصالح

الشعب العربي وحقه الطبيعي في التغيير الوطني الديمقراطي. إن القيادة القومية للحزب وهي تؤكد على رفضها كل صيغ التدويل والاقلمة للحلول السياسية للأزمات التي تعصف ببعض الساحات. تشدد على أن يأخذ الحضور العربي دوره في بلورة الحل السياسي. وإقلاع من يراهن على الاستقواء بالخارج الدولي والاقليمي لتحسين موقعه عن استمراره بذلك. لأن هذا من شأنه اطلاق الأزمات وزيادة التضحيات البشرية والاقتصادية. دون أن تكون المحصلة لا في مصلحة الأمة. ولا في مصلحة المراهنين.

خامساً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهي تعي حجم المعاناة الجماهيرية من ممارسة أنظمة الاستبداد والفساد. تدين بشدة كل أشكال الاغتيال السياسي وكل ما من شأنه أن يحد من حرية الرأي والتعبير وفق سياقات آليات النضال الديمقراطي.

وفي هذا السياق ترى قيادة الحزب أن العالم ما يزال يفتقر إلى وحدة المعايير في تعامله مع قضية الحريات العامة وحرية الشعوب وحقها في تقرير المصير. وحبذا لو أن الرأي العام العالمي الذي يستنفر لشجب جريمة تطال أشخاصاً بعينهم وهي جريمة مستنكرة ومدانة. أن يتحرك استنكاراً وشجباً للجريمة المتواصلة والتمتدية بحق شعب فلسطين و شعب العراق والأحواز وهم الذين باتوا ضحية اغتيال جماعي تنفيذياً لأبشع جريمة دولية منظمة ترتكب بحقهم وبحق الأمة العربية.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي تؤكد بأن الأمن القومي العربي هو كل متكامل. تدعو الجماهير العربية وقواها الوطنية والشعبية وكل القوى المناهضة للاستعمار والصهيونية والشعبوية والرجعية إلى توفير الاسناد المادي والسياسي لقوى المقاومة في فلسطين والعراق والأحواز وفي كل ساحة تواجه الأمة فيها عدواناً خارجياً. وتعتبر أن الانتصار للأمة في ساحات النضال هو انتصار للذات القومية. فالنضال الجماهيري كان وسيبقى العامل الحاسم في طرد المحتل واسترجاع السيادة وإسقاط منظومات الفساد والمحاصصة والاستبداد وفرض التغيير بقوة الإرادة الشعبية وأن الحزب في كل ساحات تواجهه سيبقى محفزاً ومحوراً للنضال الجماهيري وستبقى منظمات الحزب طليعية في انخراطها في كل فعاليات المقاومة ضد المحتل وكل أشكال النضال الجماهيري المتوجه نحو التغيير بوسائل النضال الديمقراطي.

خية لفلسطين وانتفاضتها. وخية للعراق ومقاومته وحراك شعبه. خية للأحواز ومقاومتها وتصديها البطولي للاحتلال الفارسي الشعبي خية لشهداء الحزب والأمة وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين والحرية للأسرى والمعتقلين والأبطال. خية للرفيق القائد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير. عاشت الأمة العربية . والنصر ما كان إلا حليف الشعوب المكافحة لنيل الحرية وتقرير المصير.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

أواخر تشرين الأول ٢٠١٨

أعلنت محافظة بابل منع بيع أو تداول الأسماك أو الوباء في العراق خاصة هذا الموسم. مشيراً إلى أن ١٤٠ ألف دولار. والشرطة لن تفصح عن المجرمين. رغم إدخالها للمحافظة أو إخراجها حين انتهاء الشرطة تميل إلى وجود شبهة جنائية في ذلك".

شعار نحن نحمي مصالحكم". وذكر مسؤولون في الشرطة بلقاء صحفي آخر. أن وتابع "مثنى عامر". صاحب حوض أسماك آخر. أن هذه أول مرة حدث هكذا حالة. معتبراً أن الاستفادة هم تجار الأسماك الإيرانية. وسيضطر العراقيون إلى شرائها في حال غياب الأسماك العراقية. وحذر من ارتفاع الأسعار في الأسواق في حال استمرار الأزمة.

وقال مسؤول في وزارة الزراعة في لقاء صحفي. أن وأفاد "حسنين الجاني". وهو أحد مربي الأسماك في "التحقيقات العلمية من جانبنا تؤكد أن الأسماك مدينة المسيب شمالي بابل بتصريح صحفي. أن أصيبت بشكل جماعي في وقت متزامن بمرض وبائي "أسماكها تعرضت لتسميم متعمد ليلا مثل أصحاب يعرف ب"تليف الغلاصم. وأنه من النادر أن يصيب هذا المزارع الأخرى. مقدراً خسائره بمفرده بأنها أكثر من

تفاهم أزمة نفوق الأسماك واتهام الميليشيات بالتورط



مقال مسؤول في وزارة الزراعة في لقاء صحفي. أن وأفاد "حسنين الجاني". وهو أحد مربي الأسماك في "التحقيقات العلمية من جانبنا تؤكد أن الأسماك مدينة المسيب شمالي بابل بتصريح صحفي. أن أصيبت بشكل جماعي في وقت متزامن بمرض وبائي "أسماكها تعرضت لتسميم متعمد ليلا مثل أصحاب يعرف ب"تليف الغلاصم. وأنه من النادر أن يصيب هذا المزارع الأخرى. مقدراً خسائره بمفرده بأنها أكثر من

في الذكرى الخامسة والخمسين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء

تحسين قاسم

تمر علينا في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري الذكرى الخامسة والخمسون للردة التشرينية السوداء عام ١٩٦٣ التي نفذها المرتدون الذين اغتالوا ثورة البعث لافتيّة ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ والتي واجهها الرفاق البعثيون المناضلون مجابهة حازمة فصعد الى نجم الشهادة الرفاق نصرة حسن لاروي وفخري خلف الحديثي ونائب العريف عبد الامير نوري الذي اعدمه المرتدون الخونة لمقاومته الردة في باب الشيخ ببغداد معتلياً عمود اسالة الماء وقد ابلغ احد الرفاق العاملين في مدينة الثورة و الرفيق شهيد الحج الاكبر في ثمانينات القرن الماضي بوضع عائلته فأكرمها بدار وسيارة وراتب شهري مدى الحياة كما منح والدته الجنسية العراقية وواصل الرفاق المناضلون البعثيون مقاومتهم للردة فقاوموا قمع السلطة المرتدة في ٤.٥/٩/١٩٦٤ والتي وضعت ١٨ ألف بعثي في السجون والمعتقلات ومراكز الشرطة وبعدها وضعت الالاف منهم معتقلين خلال الايام التالية وقد استشهد الرفيق سامي الرماحي ابن النجف الاشرف والرفيق عبد الوهاب البكاء ابن الديوانية البار ... وواصل الرفاق المناضلون البعثيون نضالهم خمسة سنوات متتالية حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٨٠ والتي شيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية بمنجزاتها العملاقة في تصفية شبكات العمالة والتجسس وحققت الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وحققت الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي كما حققت تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .

ولقد أجهز المحتلون الاميركان والايبرانيون على منجزات ثورة البعث العملاقة ونهب شركات النفط الاحتكارية ٧٠% من العائدات المالية للنفط بموجب (جولات التراخيص) سيئة الذكر والمقاصد الخبيثة والاهداف الشريرة ... ومن هنا فأنا نضالنا يجب ان يتجه لاعادة هذه المنجزات في مسيرة النضال والبناء الثوري الجديدة وبمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين للردة التشرينية السوداء يستلهم الرفاق المناضلون البعثيين دروسها في مواصلة النضال حتى التحرير العميق للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز وتعزيز الوحدة الوطنية .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعى المرحوم أحمد سلطان هاشم احمد ، النجل الأكبر لوزير الدفاع في الحكم الوطني

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي المرحوم أحمد سلطان هاشم احمد . النجل الاكبر لوزير الدفاع في الحكم الوطني والذي وافاه الاجل بحدث سير بعيدا في المنافي وعلى ارض سوريا العربيه يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ٢٠١٨ . نغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته. وإذ نشاطر عائلة الفقيد العزاء والأحزان لا يسعنا الا أن نتقدم الى أفراد العائلة الكريمة بأسم الرفيق عزة أبراهيم وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بصادق المواساة والتعازي. سائلين الله تعالى أن يعينهم ويمن عليهم بالصبر والثبات على الايمان . وإنا يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

وفي هذه المناسبة الأليمة نسأل الله العلي القدير أن يفك الله اسر وزير الدفاع الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد ويعيده الى اهله وذويه سالما معافى . وان يتقبل المغفور له قبولاً حسناً . وأن يرحمه برحمته الواسعه . انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

للحصول على حقوقه المشروعة في كامل فلسطين من أيدي الصهاينة . سيجد نفسه حتماً وبالنتيجة واقفاً مع العراقيين والاحوازيين لانزاع حقوقهم من الاحتلال الايراني الصفوي للعراق والاحواز ومخططاته الرامية للهيمنة على سورية واليمن ولبنان والبحرين وتهديد بقية الاقطار العربية . ما يضع على عاتق القوى الشعبية العربية مسؤولية مقاومة هذا المخطط بكامل ابعاده بمختلف الوسائل المشروعة والمتاحة .

وهنا يبرز سؤال مهم وهو ... هل أن أميركا فعلاً جادة في تصديها لنظام الملالي في إيران ومشروعها التوسعي الاستيطاني في المنطقة . أم تعتبره مشروع تكاملي مع مشروع الصهاينة الاستيطاني هو الآخر والذي بدأ نشيطاً هذه الأيام وعلى العن !!!

في ضوء ذلك يمكن أن نستنتج أن إيران ستكون المستفيد الاول من الحالة التي وصل فيها التحالف العربي الصهيوني الى مراحل متقدمة من تبادل القوى الناعمة وهو العامل الذي يُعد الأكثر تأثيراً في السياسة والعلاقات الدولية الآن . وذلك لاعتبارين :

- الاول : بالرغم من التهديدات والتصعيد الاعلامي بين ايران واسرائيل بما يوحي بوجود خلافات جوهرية . إلا أن المؤشرات والتسريبات تؤكد على أن الصراع هو صراع مصالح لا يرتقي لمستوى العداء الحقيقي . بما يمنع وقوع حرباً مباشرة . والبديل الجاهز هو استثمار هذا التقارب الحاصل بين اسرائيل واصدقاء ايران من العرب بل والأقرب استراتيجياً ونفسياً لها .

- التحالفات العربية الاسرائيلية الجديدة ستكون واحدة من البوابات التي ستفتح المجال لحوار ايراني - اسرائيلي مشترك بوساطة مسقط وغيرها من دول التطبيع وبرعاية أمريكية مباشرة أو غير مباشرة . وقد تكون العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية المتوترة على جدول الاعمال أيضاً . وهذا يقترب حتماً بتنفيذ صفقة القرن والتي بدأت خطواتها الاولى في قضية القدس الشريف . علماً إن علاقة إسرائيل بمسقط ليست بالجديدة بل تعود لثلاثة عقود من الزمن تبادلت مسقط معها الزيارات تكلفت في حينها بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق رايبين وغيره من المسؤولين .

ترافق هذا الحدث بزيارة وفود اسرائيلية لعدد من الدول العربية والخليجية خاصة . هذا ما نراه يجري في دول العرب بعدما أزيلت العديد من المطبات والعقبات . ولازال السعي دائم لإزالة من بقي منها عصبياً على الاجتثاث والاستئصال ولكن للأسف بأيدي داخلية !!!

وستزوّدنا الأيام . بما لم نعلم

الصهيوني لأنها أجزت بعد العدوان على العراق واحتلاله وتدميره . حيث حصل بعد ذلك التكامل والترابط والتخادم والتنسيق بينه وبين المخطط الايراني الفارسي الصفوي في تدمير العراق وخطيمه وتهديد الامة وتفتيتها . ولعل ما ثبت ذلك هيمنة ايران على العملية السياسية التي أنشأها الاميركان والصهاينة كنواة لمشروعهم في الشرق الأوسط الكبير وقيادتها برضا وموافقة الولايات المتحدة الأمريكية وبدعم مستمر منها لإدامة هذه العملية وإجهاها ???

والآن تأتي (المرحلة الرابعة) وهي مرحلة التحالف والشراكة الاستراتيجية بين الكيان الصهيوني وعدد من الدول العربية لتوقيع اتفاقيات ومعاهدات بعيدة الامد في مجال الاقتصاد والسياسة والعلوم والتكنولوجيا والصناعة والزراعة وفي الامن والدفاع ومنظومة الاستخبارات وغيرها ... ولعل اتفاقيات كامب ديفيد ووادي عربة ومشروع أوسلو كان البوابة لهذه التحالفات وما ترتب عليها من تطبيع وانسجام بين هذا الكيان وبين قطاعات واسعة من الشعب العربي في جميع الاقطار العربية بدون استثناء . وشكلت مهماز لتبادل تجاري واقتصادي واسع . والذي لن يتوقف على أبواب العاصمة العمانية (مسقط) بل سنرى (عروشاً) تتسابق لعقد مثل هذه الصفقات .

إن الترابط والتلاقي والتكامل بين العدوان على فلسطين وإحتلالها من قبل الكيان الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية ودولية . وبين العدوان على العراق وإحتلاله من قبل أميركا وإيران وبدعم وخرّيس من الكيان الصهيوني ودول أخرى ومنها دول عربية . يعطينا الحق كعراقيين وعرب أن نصف هذا المشروع بأنه مشروع أمريكي - صهيوني - فارسي صفوي بامتياز إستهدف العروبة بتهاون ومساومة ورغبة وقرار من حكامها .

هذا إضافة الى الوقائع والوثائق التي تثبت وتؤكد العلاقة القائمة بين اسرائيل وايران . وتدل على التنسيق والتعاون المستمر بينهما قبل ثورة الخميني وخلالها وما بعدها !!!

فعهد الخميني شهد فضيحة سياسية كبرى أثناء إدارة الرئيس الامريكى ريفان المسماة (ايران كونترا) والتي تم بموجبها تزويد نظام الخميني بالسلح وقطع الغيار من (إسرائيل) عام ١٩٨٦ بأشراف مباشر من الخبايا المركزية الأمريكية لإدامة أمد الحرب التي بدئتها إيران وأصررت على استمرارها طيلة ثمانين سنوات ورفضت كافة القرارات والوساطات العربية والاسلامية والدولية لإيقافها .

إن من يقف مع الشعب الفلسطيني في نضاله

تحالفات صهيونية جديدة ، تدشن لرحلة ناعمة من الصراع ... ???



الدكتور خضير المرشدی

حدثنا في ورقة عمل بعنوان (الصراع في العراق والمشروع الوطني للحل الشامل) أثناء انعقاد

المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في تونس العام الماضي أقيمت بالنيابة عتاً من قبل (رفيق مناضل عزيز) تضمنت ثلاثة مراحل لنشوء وتطور وتنفيذ المشروع الصهيوني . والآن بإستطاعتي إضافة مرحلة رابعة لهذا المشروع هي مرحلة التحالفات ذات البعد الاستراتيجي مع الاقطار العربية بعد زيارات المسؤولين الصهاينة لعدد من الدول العربية ومنها العراق ودول الخليج العربي ودول في المغرب العربي عدا مصر والأردن حيث أن العلاقات تجري على قدم وساق وبمستوى عالي منذ عقود ؟؟

فالمشروع الصهيوني أيها الاخوة بدأت جذوره التاريخية ومراحله الاولى منذ فترة طويلة وخديداً في مؤتمر بازل ١٨٩٧ مروراً بوعد بلفور ١٩١٧ . وصولاً الى بداية التنفيذ عام ١٩٤٨ . وقد مرّ بثلاثة مراحل :

- المرحلة الاولى : مرحلة إحتلال فلسطين وطرد شعبها بقوة السلاح بإستخدام أشنع أنواع البطش والتعذيب والقتل والتنكيل . حيث تم في هذه المرحلة تقسيم فلسطين وزرع الكيان الصهيوني في جسد الامة لتقطيع أوصالها . وفصل مشرقها عن مغربها ومنع أية محاولة لوحدها وخرها ونهضتها وتقدمها .

- المرحلة الثانية : مرحلة الاعتراف بالكيان الصهيوني أو مايسمى (اكتساب الشرعية الدولية) . وذلك عندما تمكن هذا الكيان بدعم أمريكي وغربي من كسب معظم المعارك التي خاضها ضد الدول العربية . واستطاع ضم اجزاء كبيرة من الاراضي العربية في سورية ومصر ولبنان . وأصبح قاعدة إستعمارية متقدمة تهدد الامن القومي العربي برمته . وتستهدف الوجود والهوية العربية .

- المرحلة الثالثة : مرحلة تحقيق النفوذ والانتشار والعلاقات السرية ليس مع المؤسسات الرسمية العربية فحسب وإنما مع قطاعات مهمة من الشعب العربي تحت عناوين سياحية وتجارية واقتصادية وأمنية وغيرها . وهذه المرحلة قد تعد من أخطر مراحل المشروع



عدد تشرين الثاني ٢٠١٨ ميلادي / صفر ١٤٤٠ هجريه

ص ٤

تسميم الاسماك العراقية جريمة دولية وكارثة بيئية مكملة لجرائم الاحتلال في العراق

فمنذ ١٩٩١ شرعت أميركا بتدمير كافة محطات الكهرباء ومراكز الأبحاث الزراعية والحيوانية، التي كان يزخر بها العراق آنذاك. قبل ٢٠٠٣. ومنها البنك الوطني للبذور والذي كان يحتفظ ببذور يعود تاريخها لآلاف السنين. ومن ثم تم انشاء مركز إباء الذي كان يعد صرحاً وطنياً عملاقاً. لعب دوراً كبيراً أثناء فترة الحصار الجائر على العراق.

حيث استطاع العراق ومن خلال هذا المركز (إباء) وفروعه. مركز اصول للدواجن في سامراء ومركز وابوغرب للبحاث الزراعية، ومركز النباعي لتربية وتسمين العجول والابقار. ناهيك عن مئات المحطات والحقول الزراعية والحيوانية الخاصة التي كان لها الأثر الأكبر في النهوض بالبحث العلمي الزراعي والحيواني في جميع مجالاته. وإدخال سلالات نباتية وحيوانية وإكثار أصولها. أهمها البذور والتقاوي.

لهذا كانت هذه المراكز التي تشكل عمود من أعمدة الأقتصاد العراقي خصوصاً خلال فترة الحصار على العراق. هي أولى أهداف الاحتلال الأميركي والإيراني ومن أجل ذلك شرع الاحتلال الأميركي والإيراني بتدميرها أولاً وقبل كل شيء بهدف تدمير الأقتصاد العراقي وجُوع الشعب العراقي ودفعه للاعتماد بشكل كامل على الواردات الخارجية وتُخديداً من إيران.

وعندما إيقنت إيران أن الثروة الحيوانية العراقية لازالت تزخر وتنافس بضائها ومنتوجاتها الرديئة و الفاسدة التي تصدرها الى العراق حصراً. وبعد أن اكملت مهمة القضاء على الثروة الزراعية تماماً بالتعاون مع الاحتلال الميركي. شرعت إلى جُفيف الأنهار وقطع مصادر المياه على العراق وكانت هي البداية لهذه الجريمة النكراء.

ادارة الاحتلال الأميركي تعلم تماماً بهذا الأمر وموافقة عليه. ولكنها لم ولن تحرك ساكناً بذريعة ان العقوبات على إيران ستنفذ غداً. والحقيقة الدامغة الأخرى على علم ادارة الاحتلال بهذا الخطط. وتوافقها مع إيران عليه. هو القانون الذي سنه الإرهابي الأميركي بول بربر أول تدنيسه لأرض العراق وهو يفرضه قانونا لتحديد مستقبل الإنتاج الزراعي للعراق بما يتوافق مع أهواء شركات إحتكارية أميركية عملاقة والتي تسعى جاهدة لفرض سيطرتها على إنتاج الغذاء في العالم من خلال البذور والنباتات المعدلة وراثياً.

فقد قام المجرم بربر بفرض قانوناً حمل رقم ٨١ أسماه (براءة الاختراعات والتصميم الصناعي وسرية المعلومات والدوائر المتكاملة وتنوع المحاصيل) . وهو قرار ملزم لكل الحكومات التي نصبته وستنصبها إدارة الاحتلال الأمريكية في العراق.

ولن تكون هناك فرصة للخلاص من سياسات الاحتلال الأميركي والإيراني البغيضين إلا بإنتفاضة عارمة من شمال العراق إلى جنوبه. وإسقاط كل عروش الفساد والجريمة التي استشرت وستتوسع أكثر وأكثر في العراق. إن لم نقف اليوم بوجههم فالقادم أنكى وأضر.

الفكر البعثي ... تطور مبدع وخالق

هيثم القحطاني

(الديمقراطية نظرة شمولية للحياة) و (نظرة في الدين والتراث) و (الدور القيادي ونبض الميدان) ثم جاءت تطویرات الرفیق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهد والتحرير فكان تطويره المبدع الخلاق لفكر الحزب الوحدوي عبر مقاومة جزئة الجزأ وتقسيم المقسم وتطويره المشهد لفكر الحزب الديمقراطي عبر التاكيد على ممارسة الديمقراطية الشعبية في ميادين الحياة كافة كبديل ثوري متميز عن الديمقراطية المزورة المنقولة عن الديمقراطية الغربية كما طور الرفيق المجاهد الامين العام للحزب فكر البعث الاشتراكي عبر التصدي للامستغلال الطبقي الجديد الذي تمخض عن منح من يسمون انفسهم بالنواب الرواتب الخرافية والامتيازات المثالية لهم وللرئاسات الثلاث وللوزراء ووكلائهم وللمستشارين والمداء العامين وغيرهم وهكذا تطور فكر البعث ويظل يتطور من خلال نضج الفكر الخير لقياديه المفكرين المناضلين لكي يبقى الفكر البعثي مبدعاً ولكي يتجاوز الافكار والولاءات المتخلفة بتجسيد الفكر البعثي الفريد والولاء البعثي المبدي لكل انماط الولاءات المتخلفة العشائرية والطائفية والمناطقية والعنصرية والشوفينية المقينة .

وهكذا تظل نظرية البعث النضالية مفتوحة النهايات لاغراض الاغناء والتطوير المستمر كما اسلفنا لتحقيق اهداف البعث والامة والانسانية الثلاث الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية للقضاء على واقع الاستعمار والاحتلال والتسلط والاستبداد والقمع وواقع التجزئة والاستغلال واستبدال هذا الواقع الفاسد المتخلف بواقع جذري ثوري يحقق الوحدة الوطنية و التحرر والغاء الاستغلال والتقدم والنهوض والتطور الاجتماعي لابناء الشعب والامة لتحقيق الرفاه المعيشي الازدهار الثقافي والمعنوي والنفسي لابناء الشعب العراقي المناضل المكافح المجاهد المعطاء البازل الصبور الفادي المكافح والمجاهد وبناء الامة العربية المجيدة العظيمة وخدمة الانسانية جمعاء.

في (طريقنا خاص في البناء الاشتراكي) و

الوفاء للوطن والحفاظ على المبادئ... شيخ المجاهدين القائد عزت ابراهيم نموذجا

جعفر عبد عون الفريجي

بدون تردد ومنذ الأيام الأولى للاحتلال ايقنت ان البعث يقود المقاومة . رغم محاولات الكثير من الفصائل التي عملت على طمس قوة البعث الجهادية المتمثلة بفرسانه اصحاب الإيمان المطلق بالله وبالمبادئ التي آمنوا بها دفاعاً عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

ولامانة التاريخية والأخلاقية لم ولن نشكك باي من قادة البعث من الذين انخرطوا في العمل الجهادي المقاوم . يتقدم الصفوف الرفيق الشهيد صدام حسين والرفيق المجاهد عزت ابراهيم شيخ المجاهدين حفظه الله ورعاه الذي عرف كيف يقود العمل المقاوم والاختفاء عن أنظار أعداء العراق من الأميركيان والإيرانيين و عملاءهم ومن يحالفهم ويقف الى جانبهم . وهذا من حفظ الله لعباده المؤمنين . وكيف وهو من الذاكرين المسبحين العارفين لحدود الله وشرعته ومنهاجه . وهو المناضل الذي عرفته ساحات الجهاد أيام النضال السري وحتى خلال فترة حكم النظام الوطني للعراق . وكل منصف يمتلك ضميراً حياً لا ينكر دوره الكبير في معارك صفحة الغدر عام ١٩٩١ حيث قاد أرتال المجاهدين والقوات المسلحة لتطهير المدن وارجاع السلطة الشرعية . بعد ان توغل العملاء وبمساعدة وتدخل إيران السافر في العراق.

كما ان نضاله الوطني وسلوكه التنظيمي والوظيفي والاخلاقي والاجتماعي . كان مثار إعجاب جميع العراقيين قبل البعثيين. وهذا ما انعكس على سلوك عائلته الملتزم والمنضبط حيث كانوا ولازالوا من خيرة البشر في علاقتهم مع الله وحبهم للناس وتواضعهم في التعامل.

لقد تم توجيه السؤال للشهيد الخالد صدام حسين رحمه الله . عن مكان المجاهد عزت ابراهيم فقال " لو كان بإمكانني ان أضع عزت الدوري بين اجفاني وطي حدقات عيوني لأحفظه لفعلت ذلك". وهذه المقولة لها دلالات الحب المتبادل بين عموم الرفاق . فكيف و هي تأتي من قادة البعث وخيرة مناضليه الأمين العام السابق للحزب والأمين العام الحالي.

وهنا أقول لبعض ضعاف النفوس من الذين يتصيدون بالماء العكر عليهم ان يلقنوا افواههم بحجر وعدم التشكيك بهذا الحب والوفاء . وإذا صدر نقد للمرحلة السابقة علينا ان لا ننظير ونذهب الى تفسيرات ما انزل الله بها من سلطان . ان نقد المرحلة السابقة ونقد بعض شخصياتها لا يعني الانتقاص منها فكلنا نقع بالخطأ ويقول الرسول محمد صل الله عليه وسلم "كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون". وقد قدمت تجربتنا العظيمة خلال خمسة وثلاثين عاماً لإجازات كبيرة لم تتحقق في تاريخ العراق . ولكن وقعنا في مطبات ومنها فخ الكويت ولا يتحمل البعث كامل المسؤولية. وكان خطأ تاريخي خملنا نتأجه الى يومنا هذا . وأضعنا تجربتنا ووطننا واستشهد خيرة شباب العراق وقتل آلاف من العراقيين . فعندما نستذكر هذا ونتنقد ما جرى هو ليس طعناً بأحد ولكن علينا ان نكون جريئين صادقين مع رفاقنا وجماهيرنا . وان لا نركب موجة الإصرار على الخطأ . معظمنا عبر عن عدم رضاه على دخول الكويت واستذكر المرحوم الرفيق حسن هاشم الذي قال في ندوة الكادر في فرع الرشيد في قاعة الجامعة المستنصرية للرفيق المرحوم سعدي مهدي صالح اننا دخلنا الكويت . فهل سنخرج منها و هل حسبنا النتائج المترتبة على ذلك؟

ومثل اخر عندما وجه احد الأساتذة من جامعة بغداد وهو بعثي من الكادر سؤاله للرفيق المرحوم طارق عزيز في ندوة ام المعارك في فندق ميليا منصور عام ١٩٩١ . لماذا دخلنا الكويت ولماذا خرجنا منها؟ وهذا موثق في كتاب صدر عن القيادة القومية بكل اعمال الندوة. وهنالك أمثلة كثيرة عبر من خلالها الرفاق . ولكن قد يكون في اضعف الإيمان هو الأرجح لأسباب نعرفها جيداً.

إن الجرة القيادية والنضالية للرفيق القائد عزت ابراهيم حفظه ورعاه في نقده للمرحلة السابقة وهو جزء منها واحد اعمدتها . جاء لإدراكه ضرورة اعادة النظر في الكثير من

السياقات التي كانت سائدة . و هو منهج صحي لتجديد روح البعث والابتعاد عن الشخصنة وأهواءها وأمراضها . وهذا بحد ذاته شجاعة وبعد نظر في روية مستقبل الحزب . فنحن الآن نعيش عالماً اخر بتحدياته ووسائله الاتصالية وان كل شيء اصبح في متناول أي واحد منا. وعملية المتابعة التي يتخذها الرفيق القائد ومحاسبته لعدد من الرفاق جاءت في توقيتها المناسب لكي يعرف كل واحد حجمه ومكانه وتاريخه النضالي وان لا يتجاوز حدود صلاحياته المنصوص عليها في النظام الداخلي . نعم ان لكل مرحلة رجالها وقد قدم عدد من رجال البعث العظيم ارواحهم فداءً للوطن والحزب . وقسم منهم تم تصفيته من قبل أشخاص كان لهم نفوذ بالدولة العراقية . وخسرنا خيرة المناضلين الكفؤين من يمتلك الرأي . وكان ذلك عام ١٩٧٩. والحمد لله بقي قسم اخر يجاهد داخل الحزب ضمن هواجس محفوفة بالخطر . ويخاف على مصيره المجهول . وبقي الحزب واستمر بعد احتلال العراق يجاهد من اجل الوطن بقيادة الرفيق المجاهد عزت ابراهيم . وقدم البعث الكثير من الشهداء واعتقل من اعتقل ولازال قسم كبير منهم يواجه الموت في سجون البغي والقتل

إن ترتيب البيت البعثي بين فترة وأخرى يعتبر ظاهرة صحية . فلماذا يتطير شططاً وغضباً البعض الا لكونهم اصحاب مصالح ونظرة شخصية ضيقة كشفت زيف تاريخهم وانتماهم . لقد اساء عدد من هؤلاء الرفاق لعلاقة البعث مع محيطه العربي من خلال تصريحاتهم التلفزيونية او كتاباتهم ولقاءاتهم الصحفية . وحرموا الحزب من الوقوف معه ودعمه . ووفروا الفرصة لأعداءه من استغلال هذا كي يقدموه الى عدد من الدول العربية وخاصة الخليجية ويتخذوا موقفاً سلبياً من البعث وقيادته. ولولاحكمة الرفيق المجاهد عزت ابراهيم وعدد من الرفاق اصحاب النظرة الحكيمة في معالجة هذا النوع من الشطط لبقينا ندفع فواتير اخطاء بعض من لا يمتلك تجربة نضالية عميقة وناضجة .

لقد انتهى عهد استعراض العضلات والاساءة للآخرين . وان متغيرات السياسة الدولية تستوجب استثمار الفرض بوعي نضالي و تكتيك عالي دون الاخلال بالمبادئ .

يبقى البعث شامخاً عزيزاً قوياً ابياً رغم كل ما تعرض له من قوى الشر الذين لم يألوا ويدخروا أية طريقة لتصفية البعث واجتثاث فكره ومناضليه . ولكل مناضل استشهد من اجل هذا الحزب وفي مقدمتهم الشهيد المجاهد صدام حسين رحمه الله . ان نعزب بهم ونسجل تاريخهم النضالي برفيف ارواحنا ومن حقنا ان نفتخر بقيادتنا الإيماننا وقناعتنا بولائه ووفائه للبعث العظيم ولعراق الحضارات والامة العربية الخالدة.

إن شيخ المجاهدين يقود البعث في احلك ظرف وأصعب مرحلة . وان من يعمل معه داخل القطر يتقدم على الجميع لانه مشروع تضحية في أي وقت . مع الاعتزاز بمن يعمل في ساحات العمل العربية والعالمية وان المقيمين في أوروبا وأمريكا لهم الحرية في العمل دون الخوف من السلطات لان القوانين هناك تضمن لهم حرية العمل وهو يضعهم امام مسؤوليات اكبر للنشاط والعمل والاجتهاد والابتعاد عن المشاكل الشخصية والمصالح الضيقة فالبعث يستاهل الروح فداء ولولاه لما وصلتم الى مواقع علمية كبيرة انتم وأبناءكم . فالوفاء والاخلاص وصفاء النية واتباع الاطر التنظيمية واحترام السياقات هو الطريق الصحيح والذي لديه استفسار وتوضيح فليكتب عن طريق تسلسله الحزبي وليس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

مع كل الاعتزاز بالدور الكبير للجهود التي يقدمها رجال البعث في كل مكان .

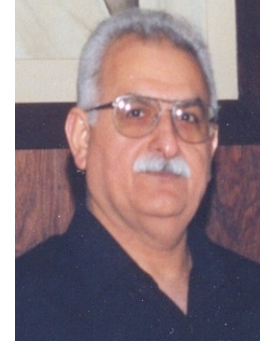
إن من خيرة الرجال الأوفياء للبعث والشهيد الرفيق صدام حسين رحمه الله الرفيق المجاهد عزت ابراهيم الذي حافظ على المنهج وصان العهد وحفظ الأمانة . وتم تحالف مع أعداء البعث وفكره بل خمل كل صور المواجهة وتم يتنازل والشواهد كثيرة .

المجد والخلود لشهداء البعث العظيم وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين

و الحفظ والسلامة والتوفيق والنبات على المبادئ لكل الرفاق وبمقدمتهم شيخ المجاهدين الرفيق القائد الهمام عزت ابراهيم الدوري

القومية بين عرب وفرنس واتراك

صلاح المختار



سؤال مهم اثير على تويتر وصلني برسالة من صديق وهو التالي : لماذا يرتفع منسوب القومية لدى الايرانيين والأتراك وينخفض لدى العرب ؟ هل السبب هو الخطوط التي رسمها المستعمر ام ان الامر يتعلق بالعقيلة العربية ؟

للاجابة نثبت الملاحظات التالية :

١- احد اهم الفروق بين العرب من جهة والاييرانيين والأتراك من جهة ثانية هو ان العرب صنفتهم الغرب الاستعماري والصهيونية كعدو لعدة اسباب اهمها وجود حوالي ثلثي الاحتياط العالمي من الطاقة لديه وارضيه خصبة . خصوصا في العراق والسودان . وهو ما يمكن العرب من اقامة وادامة كيان قومي واحد مكتف ذاتيا وغني ولديه القدرات الابداعية البشرية . وما ان الطاقة هي محرك القوى الدولية في القرن العشرين والان فان القومية العربية عدت العدو الرئيس للغرب وليس الأتراك ولا الايرانيين لان الغرب كان يرى نهوضا قوميا عربيا اول مطالبه خرب الثروات العربية من سيطرته . وهذا الامر لم يكن موجودا في حالتي تركيا واسرائيل الشرقية لشحة او انعدام الموارد الطبيعية فيهما والضرورة جدا لدعم قيام نظام امبراطوري توسعي . ولجل حويل بلاد فارس الى قوة اقليمية عظمية تقمع العرب وتسد الكيان الصهيوني الذي تقرر اقامته ضمت بريطانيا الاحواز العربية اليها بنفطها وغازها واللذان يشكلان اكثر من ٨٠% من ثرواتها الان ومصادر مياهاها فعززت الدور الاقليمي لايران . وصارت هي وتركيا عضوان في حلف بغداد .

٢- وهذه العضوية في المعسكر الاستعماري كانت عضوية دولة واحدة تخضع لقيادة واحدة بعكس العرب الذين كانوا دولا وصل عددها الى ٢٢ دولة !!! وكانوا خاضعين للاستعمار . والهدف الاستراتيجي للاطراف الثلاثة (العرب والفرنس والترك) كان مختلفا فقد كان نضال الفرنس من اجل التوسع الاقليمي على حساب العرب طبقا لشعار (احياء امبراطورية فارس) ثم نظرية (نشر الثورة الاسلامية) . اما بالنسبة لتركيا ففيها تيارات وقيادة يطالبون بضم الموصل وكركوك وحلب اليها ناهيك عن تطلعات احياء الامبراطورية العثمانية . وهذه الاهداف التوسعية الفارسية والتركية غدت المشاعر القومية في البلدين بينما العرب وضعوا لنضالهم اهدافا محدودة ومتواضعة وهي الاستقلال القطري والتنمية والقضاء على الفقر والامية . وهذه اهداف قطرية تقلل من قوة الدافع القومي كما نرى في واقع العرب المعاصر .

٣- في ظل حالة التخلف والتدهور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي اصاب العرب بعد ضعف الدولة العباسية تراجع دورهم في حين تصاعد دور الأتراك خصوصا تحت قيادة اتاتورك والفرنس تحت قيادة الشاهين رضا وابنه محمد . فالعرب كانوا يفتقرون لوجود الدولة القومية الواحدة الحقيقية بعد خضوعهم للدولة العثمانية حوالي خمسة قرون زاد فيه التخلف والامية والفقر والتشرذم بعكس الأتراك والفرنس اللذين كانت لهما دولة وطنية قوية نسبيا مقارنة بالعرب .

٤- الشروط التي وضعها المستعمر لمستقبل العرب كانت سلبية ابتداء من اتفاقية سايكس بيكو التي شرذمت العرب ومنعت الوحدة القومية العربية لتسهيل الهيمنة على ثروة النفط المكتشفة حديثا . بينما ظهر وعد بلفور لدعم الصهيونية التي اختارت فلسطين وطننا لغرباء عن المنطقة . وما سبق ادى لوضع خطط قاسية تمنع نهضة العرب وتوحدتهم وتبقيهم ضعفاء مستثنين لضمان نشوء وترسخ الكيان

اليهودي في فلسطين ومواصله السيطرة على الوطن العربي بثرواته وموقعه ... الخ . وصار القاسم المشترك بين الغرب والصهيونية هو ابقاء العرب متخلفين ومنع توحدهم وتقدمهم كما ظهر من خطة بنرمان . هنا نلاحظ الفرق الجوهرى بين الاطراف الثلاثة العرب والأتراك والفرنس : العرب اصحاب ثروات ضخمة وماض زاخر بالاجازات الحضارية والثارات مع الغرب (الحروب الصليبية) فاصبح بقاء هيمنته هدفا ستراتيجيا بعكس تركيا واسرائيل الشرقية اللتان كانتا فقيرتان نسبيا وكان ما يغري الغرب بهما دورهما الاقليمي في المساعدة على السيطرة الدائمة على الوطن العربي .

٥- القومية العربية نهضت في بيئة عداء الغرب الاستعماري لها وشارك في العداء وبيدرجات مختلفة كل من اسرائيل الشرقية وتركيا في اطار استراتيجية امريكا وهي (الحرب بالنيابة) . وعداء الغرب سببه الحرص على منع العرب من استعادة ثرواتهم وخربها وتسخيرها لخدمة التنمية العربية للانسان والمجتمع وهو هدف خري يهدد المصالح الاستعمارية والصهيونية . الامر الذي حدد الوظيفة الاقليمية لكل من تركيا واسرائيل الشرقية وهي دعم خطط الغرب ضد نهضة العرب . اذا الغرب لم يكن ضد اسرائيل الشرقية بعد سقوط الشاه في عام ١٩٧٩ بل كان يدعمها كحليف له بحكم دورها في خدمة اهم اهداف الغرب والصهيونية وهو تفتيت الاقطار العربية على اسس طائفية وكانت ايرانيات مثلا واحدا فقط بثبت ذلك تبعتها عملية تسليم العراق لها من قبل امريكا . بينما كان العرب في حالة نضال من اجل التحرر الوطني وهو ما كان الغرب يمنعه كما حصل في مصر والعراق وغيرها .

٦- تركيا واسرائيل الشرقية تتشكلان من قوميات متعددة بعكس العرب الذين شكلوا امة واحدة وهوية قومية واحدة ولكن المفارقة كانت ان لدى الأتراك والفرنس دولة واحدة قوية نسبيا رغم انهما تزمان تركيبات قومية متعددة الغت احد اهم شروط الهوية القومية الواضحة وهو وجود قومية رئيسة ومعها اقلية . ففي تركيا القومية الكردية يصل عددها الى حوالي ١٨ مليون كردي بينما في اسرائيل الشرقية يصل عددها الى اكثر من ثمانية ملايين . اضافة لوجود قوميات اخرى كالقومية العربية والبلوشية والاذرية .. الخ وهو ما جعل القومية الفارسية لاتزيد عن ٣٠% من عدد سكان اسرائيل الشرقية . ولاخفاء الطبيعة القومية للتوسعية الفارسية اسقط الشاه القومي الفارسي الرسمي ونصب خميني ونظام الملالي وهو نظام فارسي قومي الجوهري لكنه اراد التخفي خلف الدين لابعاد شبهة الدافع القومي الفارسي وتضليل بعض العرب والمسلمين بينما اختارت تركيا العثمانية لاختفاء الطابع القومي التركي .

اما العرب فهم شعب واحد بينهم اقلية اكبرها لاتتجاوز الثلاثة ملايين قبل عام ١٩٩١ وهذا الواقع يجعل العرب في الحالة الطبيعية السابقة للتغيرات السكانية المتعددة في يتمتعون بهوية قومية عربية واحدة واضحة وانسجام المكونات البشرية ثقافيا ولغويا وتاريخيا ونفسيا ودينيا . وعدم وجود خلل في تركيب الامة . ولهذا رأينا الصهيونية واطراف غربية تعمل على احياء هويات فرعية سابقة للقومية وبث دعايات تنمي روح العداء للعرب لدى اقلية ... الخ . العرب مجزأون بقرار استعماري غربي ومحرم عليهم التوحد وتحقيق تقدم حقيقي . فالصراع واضح بين مشروع نهضة قومية عربية وبين الغرب والصهيونية اللذان يريدان منعها بينما النهضة التركية او الايرانية دعمت من الغرب واقامت للبلدين صلات بالصهيونية واخرها غزو اسرائيل الشرقية للعراق وسوريا واليمن ولبنان وتركها تدمرها بدعم غربي وصهيوني لم يعد سرا .

٧- وفي هذه البيئة كانت النزعتان القوميتان التركية والفارسية قويتان وكان العرب عدوهم الرئيس وهو ما جعل العرب يناضلون ضد قوى دولية

واقليمية في ظل اختلال توازن القوى لصالح مناهضي العرب .

٨- وعندما احتدم الصراع بين حركة التحرر الوطني العربية والغرب الاستعماري والصهيونية وكيانها في فلسطين المحتلة بعد النهضة القومية في الخمسينيات بعد ظهور عبدالناصر وتوحد مصر وسوريا زاد الغرب عداءه للعرب ونفذ خططا عدائية شرسة ضددهم منها فصل سوريا عن مصر واشغال الحروب والازمات ضد حركة التحرر العربية . وكانت تركيا واسرائيل الشرقية لاعبان اساسيان في تلك الحرب حيث وقفتا مع الغرب والصهيونية ضد العرب .

٩- وهذا الاصطفاف هو الذي رسم مسار كافة التطورات في القرن الماضي وهذا القرن حتى وان حدثت تغيرات غير جوهرية لان الجوهر هو بقاء الصراع الرئيس بين العرب وحركتهم الوطنية التحررية في كل قطر ونضالهم القومي على المستوى العربي وبين قوى الغرب الاستعماري والصهيونية ومعها تركيا واسرائيل الشرقية حتى بعد اسقاط الشاه حيث صارت الاخيرة اكثر عداء للعرب ونجحت بفضل الدعم الغربي الصهيوني في احداث انقلاب استراتيجي خطير نقل المنطقة من الصراع الاصلي والطبيعي بين حركة التحرر العربي وبين الغرب الاستعماري والصهيونية الى الصراعات الطائفية والاثنية التي زادت ازمات العرب وحولتها الى كوارث .

١٠- وما ان تفشلت الطائفية والاثنية في الاقطار العربية وبدعم غربي صهيوني ولعبت اسرائيل الشرقية الدور الاكثر خطورة فيه حتى انتقل العرب من حالة الهجوم في عهدي عبدالناصر في مصر والبعث في العراق الى التراجع وتزايد حجم الفقااعات الطائفية والعرقية والقطرية . وهكذا تراجعت الهوية القومية العربية وانغمس العرب كل في قطره يدافع عن هويته القطرية ! وفي حالات العراق وسوريا واليمن وليبيا صار الدفاع عن النفس والعائلة والمجلة ... الخ اسبق من الدفاع عن الوطنية والقومية لدى كتل ضخمة وهذا امر طبيعي فعندما يتعرض الانسان للموت فان مطلب المحافظة على وجوده الفردي يصبح هو المتحكم .

وفي ضوء ما تقدم فان قوة النزعة القومية في تركيا واسرائيل الشرقية ناجم عن توحدهما المسبق في دولة واحدة تحت قيادة واحدة وترسخ كيان الدولة والتثقيف المتواصل باسم الامة الفارسية او الامة التركية لاجيال كثيرة مقابل تثقيف قطري او محلي في اقطار عربية فرضته حالة التجزئة ومواجهة الكوارث فتراجعت الاولويات . فالسبب الرئيس في تراجع الحماس القومي العربي ليس العقيلة العربية كما يروج الغرب والصهيونية وادواتهما بل الخطط الغربية والصهيونية والنزعة القومية الفارسية التي اعتبرت القومية العربية هي العدو الاخطر الواجب تدميره اولا بكافة الطرق . بقيت تركيا واسرائيل الشرقية بلا صراعات رئيسة مع الغرب والصهيونية والصراع ان وقع لايتجاوز القضايا الفرعية كالتسابق من اجل الغنائم والنفوذ بدليل انه لم تقع حرب بين امريكا واسرائيل الغربية وبين اسرائيل الشرقية طوال اربعة عقود من تبادل التهديدات وحصل العكس وهو تعاون هذه الاطراف الثلاثة ضد العرب خصوصا في العراق وسوريا واليمن .

التساؤل المهم هو: لم كانت القومية العربية اكثر قوة من الدعوة القومية الفارسية والدعوة العثمانية في الخمسينيات وحتى نهاية السبعينيات وهو تاريخ وصول خميني للحكم؟ وكيف انقلب الحال وتراجعت المشاعر القومية لدى البعض؟ هل حصل ذلك عفويا ام انه نتاج تنفيذ خطط غربية وصهيونية واقليمية وضعت العرب على حافة الموت فاختر بعضهم البقاء حتى ولو بالتخلي عن الهوية القومية ؟

بيان الجبهة الوطنية العراقية حول تدهيرات الوضع العربي وتسارع السقوط في وهول التطبيع مع العدو الصهيوني

مفضوحا. وفي حين كان علم الكيان الصهيوني يستعرض في ساحات رياضية ومهرجانات فنية وصفقات تجارية في عدد من العواصم والمدن العربية وسط سكوت مطبق وحالة تفرج لا مبالية. سبقتها منذ فترات قريبة عمليات واجتياحات عسكرية وقصف جوي وصاروخي لأراضي وعواصم ومنشآت عربية في سوريا الشقيقة وبسكوت عربي وتواطؤ دولي تام .

وبغياب الجامعة العربية بكل اجهزتها وانظمة دولها عن المشهد السياسي والاستراتيجي وهي المنشغلة بشراسة في قمع شعوبها وحكوماتها باتت متواطئة أصلا مع ما يجري من خلال ممارسات تسجل على سلطاتها في ما يجري من عدوان وتآمر من قبل دولة الكيان الصهيوني وحلفائها في المنطقة : حيث يتم تغييب ارادة الشارع العربي. والهائه بحمن ومآسي دموية واجتماعية : لا تقل عن كوارث وممارسات الغدر الصهيوني القائمة على ارض فلسطين العربية والذي يتجسد في تهجير سكان مدن عربية بكاملها وعودة سمسرة شراء وبيع الاراضي العربية في أكثر من قطر عربي لصالح اليهود وتبرير تواجدهم وعودتهم الى بعض الاقطار . وباستكمال استلاب واغتصاب القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية لدولة الكيان الصهيوني . وتساعد فرص الاستثمارات المالية والاقتصادية الصهيونية في عموم الوطن العربي.

ان الجبهة الوطنية العراقية. اذ تستنكر قبول مثل هذا التطبيع الحزبي. مع الكيان الصهيوني. ترفضه بشتى اشكاله ودرجاته. سواء كان في العلن او السر. تحمل الجبهة الوطنية العراقية تلك الانظمة العربية التي قادت مسارات الهزيمة القومية . وتستنكر سماحها المتصاعد والمستمر لقبول التعاون والتعايش مع كيان دموي استيطاني غاصب. زرع بالقوة المسلحة والاغتصاب على ارض فلسطين العربية .

والامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية اذ تدين مثل هذا التطبيع وتستنكره. تتوجه الى جماهير وشعوب الامة العربية والاسلامية والى قواها الحية وتدعوها الى مواجهة هذا الأمر الخطير والتصدي له بحزم و ارادة ومسؤولية وطنية وقومية واسلامية وتاريخية. من خلال الشروع فورا في حراك شعبي عربي واسع يفك القيود عن حرية جماهير الشعب العربي و يتجسد حالا في تساند وخالف احرار الامة في عموم اقطار الوطن العربي للوقوف ضد هذا الانهيار الكبير امام محاولات ومخططات الكيان الصهيوني الغاصب ومخططات الدول الداعمة له وفي مقدمتها نظام طهران الداعم لكافة الميليشيات الارهابية في الدول العربية لخدمة مشروع الصهيونية العالمي وكذلك لتنفيذ صفقة القرن التي تمهد لتنفيذها هذه الايام ادارة دونالد ترامب وبدعم من المحافل الصهيونية المعادية لطموحات العرب وخرهم.

ان الجبهة الوطنية العراقية ترى ان الشروع بالجاز جبهة القوى الشعبية وبنائها على مستوى الوطن العربي يتكامل في الوقت نفسه مع اجاز وبناء تحالفات القوى الوطنية الحية على مستوى كل قطر عربي. وسيكون ذلك كفيلا لانطلاق حركة حرر وطني وقومي عربية توقف هذه الهجمة وتصد عوامل الانهيار وتعري كل الانظمة الفاسدة ومن يقف وراءها التي تكرس وتدعم مثل هذا التطبيع.

ان ثقتنا تتجدد في قوة امتنا الحية ومبادرات قواها الوطنية والقومية وبالاستفادة من دروس الصراع العربي الصهيوني والتزود الواعي من خبرة شعوبنا في مواجهة أنظمة الخيانة والاستبداد التي مهدت لنجاح مخططات التطبيع هذه وفرضها كامر واقع على شعوب هذه الامة الصابرة.

وان غدا لناظره قريب.

الامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية

٢٦ تشرين الاول ٢٠١٨

يا ابناء أمتنا العربية المجيدة لم يعد خافيا على أحد من أبناء شعبنا العربي. بشتى اقطارهم. ان الصهيونية العالمية وحلفاءها في المنطقة والعالم. نجحت حين نفذت على مدى عقود ماتريده دولة الكيان الصهيوني في محاولاتها فرض مخططات استراتيجية متواصلة لتدمير بنيت النظام العربي. وتفكيك دوله بلدا بلدا. والتوغل المنظم والفاعل في مهمات اسقاط وتويرط تلك الانظمة العربية الهشة . مشرقا ومغربا. لايقاعها في شرك وقبول التطبيع السياسي والاقتصادي. وحتى الاجتماعي. فبعد فرض القوة العسكرية واكتساب التكنولوجيات الحربية المتطورة واستغلال فوارق الكفة العسكرية لصالح العدو. واعتماد طرق التآمر الخبيث. فرضت على العرب من خلال خضوع الشقيقة مصر لقبول وتوقيع اتفاقيات كمب ديفيد وبعدها تبعتها دول عربية أخرى. ودرجات متفاوتة وصلت في حالات منها في قبول التعامل المباشر او بالوكالة مع دولة الكيان الصهيوني. وحتى الاعتراف بالكيان الصهيوني والتعامل معه دون حرج.

وقد لاقت تلك الانتكاسات في بعض دول النظام العربي رفض وغضب شعبي عارم في عموم الوطن العربي. تمسكا من الجماهير بعدالة القضية الفلسطينية. ورفضاً لوجود الكيان الاستيطاني الصهيوني الغاصب على الارض العربية المحتلة .

واذا كانت دول التحالف الصهيوني - الغربي بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد دعمت ذلك الخطط الصهيوني منذ قيام الكيان الصهيوني ١٩٤٨ . فانها استهدفت وعلى مدى سبعة عقود دولا عربية بوسائل عدة لاضعاف مقاومتها الوطنية والقومية ولاجبارها على قبول تمرير المشاريع لصالح دولة الكيان الصهيوني التوسعية في المشرق العربي. فتم دعم دولة الكيان الصهيوني في حروبها على العرب وخاصة دول الطوق الفلسطيني. ونال الحقد والتخريب والاستهداف دولا اخرى كالعراق وصولا الى شن الحرب والغزو والاحتلال للعراق كراس حرب عربية مجرية في مقاومة الكيان الصهيوني وعملائه في المنطقة. بعدها تم الشروع الفعلي بزج بلدان أخرى في ظروف الانشغال بالارهاب والاحتراب الداخلي والعمل على تحطيم كيانات وسلطات الدولة القطرية في اكثر من بلد ونظام عربي لانشغال جماهير الامة العربية المسحوقة بحروب أهلية دامية وانشاعة انقسامات طائفية والسعي بكل الوسائل الى تجزئة كل قطر عربي. بخلق كانتونات وكيانات الحكم الاصغرية الضعيفة. تمهيدا لتنفيذ صفقة القرن التي يعد لها الامريكيون وحلفائهم في تقسيم المقسم وتجزئة الجزء لكي يحتل الكيان الصهيوني دوره المؤهل له في رسم سياسات وتحديد مستقبل أكثر من بلد عربي. خاصة بعد تراجع دورالقوى الوطنية والقومية العربية الفاعلة. وبروز حالة عجزها الكلي في قيادة بلدانها باستقلالية عن النفوذ والاملاءات الخارجية.

وبعد التدهور الكبير منذ عام ٢٠٠٣ الذي انضج الظروف الملائمة لخروج ممارسات وسياسات التطبيع مع العدو الصهيوني من حالاته السرية الى العلنية. وصار العمل على المكشوف. حتى صار علم الكيان الصهيوني وبعثاته متواجدا علنا في اكثر من ساحة وعاصمة عربية. يتبعه تطبيع متسارع بمختلف الاشكال تحت واجهات منها. رياضية وفنية وتجارية . حيث بدأت تلك الممارسات المحجلة تخرج الى الاعلام والاعلان الرسمي في ممارسات مقصودة تستهدف اذلال جمهور الشارع العربي. وبوسائل شتى لكسر روح المقاومة والصمود واضعاف الرفض لهذا الكيان المنبوذ .

وهكذا وبمحاولات مستمرة من لدن المخططين . ويتواطؤ عدد من الانظمة العربية وصل الأمر الى قبول هذا التطبيع الذي توجهته بالامس الخميس زيارة المجرم بنيامين نتانياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني ٢٥/١٠/٢٠١٨ الى سلطنة عمان في زيارة علنية ورسمية لم تفاجئ الجميع لما تسرب قبلها من تعاون بات

النضال ضد تزوير الانتخابات

والمماطلة والتسويق ضد ابناء شعبنا الصابر

علي حسين الياسري

العناصر العميلة للحكومة يتهم بعضهم البعض الاخر بتزوير ما تسمى الانتخابات التي جرت في الثاني عشر من شهر مايس الماضي حيث يتهم الخاسرون من يسمون انفسهم الفائزين بتزوير الانتخابات والى الان يتواصل لاصراع بين اطراف الحكومة العميلة في المماطلة والتسويق بما يسمونه تشكيل الحكومة وهذه المماطلة والتسويق تنجته للاضرار بالمصالح الاساسية لابناء شعبنا العراقي وطموحاتهم المشروعة هذه الطموحات التي يتآمر عليها الخونة والمتآمرين والسراق واللصوص جهاراً نهاراً غير عابئين بسوء غضب الشعب العراقي الاتية بقوة كموج الرياح العاتية العاصفة التي لا تبقي ولا تذر من الكافرين ديارا اي من الخونة والعملاء والسراق واللصوص الملعونين بلعنة الله والناس الى يوم الدين ...

ذلك ان سورة غضب الشعب العراقي العادل ستحرق منهم كل بنان وجبر جباههم وجنوبهم وظهورهم ...وهكذا حل عليهم لعنة الله والتاريخ والشعب والامة ويؤون بالخسران المبين والخذلان الفاضح . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. والى جهنم وبئس المصير.

أكثر من ٨ ملايين طن من الأنقاض تفرق الموصل



أقر مجلس محافظة نينوى. اليوم الاحد. بوجود اكثر من ثمانية ملايين طن من الانقاض في المحافظة وخاصة في الساحل الايمن غربي الموصل . مبينا أن مؤتمر الكويت كان ينبغي له ان يمول نينوى من أجل الاعمار. الا انه تحول الى مؤتمر استثماري. كان الافضل للعراق ان ينسحب منه.

وقال عضو مجلس المحافظة "خلف الحديدي" في تصريح صحفي . إن "نينوى لا تحتاج الى الوقت بل الى القرار الجاد والسريع من الحكومة الاتحادية لاطلاق موازنة المحافظة. حيث تم تشكيل لجنة

لهذا الغرض. من الحكومة المركزية .

واضاف . ان "اللجنة الحكومية المشكلة رصدت مبلغ ١٥ مليار دينار لرفع الانقاض. وكتاب مباشرتها مضى عليه اكثر من شهر ونصف. كما ان مبالغ دعم الاستمرار البالغة ١٨٠ مليار دينار. لم تسلم الى المحافظة بالاضافة الى ان اللجنة لم تباشر عملها في المحافظة ."

واوضح ان "نينوى تعاني من وجود اكثر من ثمانية ملايين طن من الانقاض. اغلبها موجودة في الساحل الايمن وخاصة في المدينة القديمة. اذ تعمل الحكومة المحلية على ازالته الانقاض من خلال ١٠٠ آلية متوفرة بعد ان كانت هناك ٢٥٠٠ آلية قبل دخول داعش الارهابي. كما ان هناك تسعة وحدات ادارية في نينوى لم يعمر فيها اي مشروع حيوي وحتاج الى بنى ختية".

ولفت إلى أن "مؤتمر الكويت لاعمار نينوى تحول الى مؤتمر استثماري. حيث رصدت فيه ملايين الدولارات لاعمار نينوى ولكن الى اليوم لم تتسلم المحافظة اي مبلغ من المبالغ التي رصدت لها. اذ كان الافضل للعراق الانسحاب من هذا المؤتمر. بعد تحوله الى مؤتمر استثماري".

حساب الشعب



رهن وزير النفط جبار لعبيبي نفط جنوب العراق لشركة موتيك الاميركية حيث تم الاتفاق مع شركة اميركية اخرى بشروط ولكن انهيار اسعار النفط ادى الى توقف المشروع والغاء العقد الجديد وهنا عادت اكسون مودل من جديد بشكل مفاجئ عام ٢٠١٥ لتتولى المشروع العملاق وتم ربط هذه المرحلة بتطوير حقل نهر عمر وارطاوي وعند خروج وزير النفط السابق ورئيس الوزراء المكلف حالياً بتشكيل الحكومة عادل عبد المهدي من منصبه جاء جبار لعبيبي ليكون وزير النفط وعضو مجلس النواب ومدير شركة نفط الجنوب في تعديل وزارتي .

كشفت وثائق صادرة عن مكتب المفتش العام عن تورط وزيرة الصحة عديلة حمود ومكتبها بسرقة اكثر من ثمانية مليارات دينار عبر اسماء عناصر حمايات وهمية وصرف مبلغ كبير لنادي الصحة الرياضي المغلق وفق قرار لوزارة الشباب والرياضة ونشرت معه الوثيقة التي تشير الى ان وزيرة الصحة هي رئيسة النادي وان امين سر النادي زيد شاكر وهو هارب حالياً لصدور امر قبض وتشير الوثيقة الى ان افادة الوزيرة دونت من قبل اللجنة التحقيقية عن طريق رئيس الوزراء ولم تتخذ اي اجراء من قبل رئيس الوزراء.

اربع وعشرون طائرة تدريب اشتراها العراق من كوريا الجنوبية ودفع مبالغها كاملاً لكنه استمر بدفع مليار دولار شهرياً كأجبار في بلد المنشأ بسبب عدم امتلاكه مطاراً لاستقبال تلك الطائرات وجليها الى العراق في حين بقي المطار المقرر لاستقبالها حبراً على ورق فقط وجرت مفاوضات على صفقة الطائرات الكورية الجنوبية وبدأ العراق بتسديد عقد الطائرات ويتضمن تدريب الطيارين ايضا والدعم اللوجستي وغيرها ضمن سقف مالي يصل الى مليار دولار وكان تلكؤ في قضية المطار حال دون تسليمها في موعدها وادى الى دفع غرامات تأخرية تقدر بمليون دولار شهرياً.

قامت عائلة ببناء المساجد بتهديب النفط بدعم مسؤولين وجهات حكومية متنفذة وقد اعلنت مديرية الشؤون الداخلية والامن في شرطة الطاقة عن ضبط ما اعتبر اكبر عملية لتهديب المنتوجات النفطية في المحافظة وان المهربين يتعمدون الى وضع عدادات خاصة على جهاز ربح النفط صادرة عن وزارة النفط بهدف الافلات من نقاط التفتيش.

شقيق وزير يمنح العراقيين من استيراد السيارات الهونداي ويحتكر لنفسه فقط وقام بتبليغ ابناء الشعب العراقي بانه سيتم منعهم من استيراد هذه السيارات بعد تاريخ ليتم استيراد السيارات من قبل شركته حصراً ..

وهكذا هي السرقات وربحها الوفير .

أصالة البعث

ثائر العبد الله

الأصالة - لغة هي جودة الرأي وأحكامه والأصالة-أصلاً هي الأبتكار والأبتعاد عن المناهج المطروقة والآراء الشائعة والجاهزة والمنبثقة من تجارب الآخرين وهي على مستوى الأمة تعني الأبتعاد عن خطى الآخرين وأستنساخ آرائهم وأستنباط الحلول لمشاكلها مستندة الى موروثها الثقافي والى أمكاناتها الذاتية وعلى ضوء واقعها ومن ظروفها وحين نقول ان حزب البعث العربي الاشتراكي حزب أصيل.. فلانه لم يستنبط مبادئه الا من حاجات الأمة وتجاربها ولم يسقط في متاهة المبادئ الدولية الجاهزة الموضوعية على اساس تجارب شعوب اخرى .

كذلك فأن الحزب اصيل لانه تجاوز اساليب النضال السائدة وبنى هيكله التنظيمي وطرائق عمله بناء فريداً لم يسبقه اليه أحد . وعندما نقول ان ثورة البعث الى فجرها في ٣٠ /١٧ تموز عام ١٩٦٨ ثورة أصيلة لانها شقت طريقها معتمدة على مبادئ واضحة تابعة من ظروف الشعب ومعاناته في كل تفاصيل حياته ومستخدمة الشعب نفسه كأداة في التغيير وسالكة دروباً غير مطروقة معتمدة على عقلها المركزي وتصوراتها الذاتية . ولازالت منجزاتها قائمة في أذهان الشعب العراقي والعربي حتى يومنا هذا .

وينبغي التفريق بين احزاب سياسية وأحزاب سطحية تنشئ نتيجة حدث طارئ او مصلحة محدودة او رغبة أنية لمجموعة من الاشخاص وبين احزاب اصيلة تولد كاستجابة لواقع اجتماعي في مرحلة تاريخية معينة استجابياً لتطلع الأمة في تجاوز أزماتها الحضارية وعوامل السلب في حياتها وتلبية لتطلعاتها ولحاجتها للتغيير الشامل نجد أن النوع الأول من الاحزاب السياسية يرتبط ظهوره بوجود أشخاص معينين او فئة محدودة العدد أو بأحداث وعوامل ليست بعيدة الغور في صنع الحياة وغالباً ماتزول هذه الاحزاب بزوال الأشخاص أو بتغيير مواقفهم أو بزوال الظرف الطارئ .

أما الاحزاب الأصيلة فترتبط بوجود الجماهير التي تعبر عن مصالحها وبالسياق العام للتطور الاجتماعي ولذلك فلأن أستمرارها لايتوقف على أمزجة بعض الاشخاص أو ميولهم أو أفكارهم ولايتوقف أيضاً على حدث سياسي عابر وأما يرتبط بمراحل التحول للأمة لحقبة تاريخية قد تمتد عشرات أو مئات السنين ويتصل اتصالاً وثيقاً بالتحولات الاجتماعية الشاملة وبمقدار ماتكون الاحزاب السياسية الأصيلة تعبيراً عن صيرورة الأمة فأنها في الوقت عينه عامل حاسم في هذه الصيرورة .

ومن البديهي أن حزباً كحزب البعث العربي الاشتراكي لم يكن حزباً مصطنعاً او سطحيّاً جاء نتيجة لموقف سياسي عابر او لرغبة لدى فئة معينة في ولوج مضمار العمل السياسي او لمصلحة فئوية محدودة ومع أن كل الاحزاب تنشئ من افكار يتداولها اشخاص معينون ثم تتحول الى سياق تنظيمي يحمل هذه الأفكار .

الا ان مايميز الحركات السياسية الاصيلية كونها تعبر عن سياق تاريخي موضوعي فوجودها لايتوقف كلياً على دور الاشخاص بالرغم ان للافراد دوراً هاماً في تبلورها كما أنها لاتعبر عن مصالح ضيقة وأنية طارئة ووجود الافراد فيها مرتبط بصيغ تنظيمية تعبر عن أصالة فكرتها .

وعندما بدأت افكار حزب البعث العربي الاشتراكي تظهر للوجود في بداية الاربعينات كانت تعبر عن حاجة الأمة لمثل هذه الأفكار واستعدادها لقبولها واستجابتها لطموحها .

محافظة البصرة يتعاقد مع شركة (وهمية) لتجهيز المحافظة بمواد معالجة المياه



كشف مصدر مطلع في محافظة البصرة، اليوم السبت، عن تعاقد محافظ البصرة "اسعد العيداني" مع شركة وهمية لتجهيز المحافظة بمواد معالجة المياه، على خلفية الازمة الاخيرة التي تشهدها المحافظة بسبب شحة المياه .

وذكر المصدر أن " محافظ البصرة اسعد العيداني تعاقد عبر شريك له مع شركة (TEW)، والتي ادعى انها شركة نمساوية ومقرها في النمسا، إلا أنها شركة وهمية لتجهيز المحافظة بمواد معالجة المياه . لافتاً الى ان هذه الشركة غير موجودة فعلاً على ارض الواقع .

وأشار الى ان هذه الشركة التي تدعي انها شركة نمساوية لكن لا يوجد اي مكتب او اسم معروف لها في النمسا، حيث قام وفد من المحافظة بزيارة النمسا والسؤال عن هذه الشركة وطلب من اصحابها ان يدلوا الوفاء على مكتب حقيقي فلم يعثر على أي مقر او مكان للشركة في النمسا.

وبين المصدر، ان " الشركة تقوم بارغام المقاولين على شراء المضخات والمعدات السيئة ذات المناشئ الرديئة منها وكذلك تصمم الوحدات المجمعة وخصوصاً الوحدات العمودية والتي لا تعمل في بيئة المياه العراقية.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الثاني ٢٠١٨ ميلادي / صفر ١٤٤٠ هجريه

التجاهل الأمريكي لأهوال العراق

أ.د. كاظم عبد الحسين عباس / أكاديمي عربي من العراق

القراءة المتأنية لخطاب الرئيس الأمريكي أمام الأمم المتحدة في دورتها المنعقدة قبل أيام فضح السياسة الأمريكية تجاه العراق التي تميل إلى تجاهل وجوده كدولة مستقلة. على أمريكا التزامات قانونية تجاهه كدولة احتلال. والميل نحو إلقاء العراق جانبا وعدم حمل وزر ثقله المتكون من ملفات جرائم لها أول وليس لها آخر والغارق في فوضى عارمة من الفساد الإداري والمالي والسياسي والأخلاقي والسباح في برك من التيه والضياع والتفتت على كل الأصعدة.

وواضح أن الاهتمام الأمريكي منصب على دول وشؤون أخرى ليس من ضمنها العراق رغم أن الأمريكيان يتحملون المسؤولية القانونية والأخلاقية أمام العالم كله في ما يزهق من أرواح وما يضيع من ثروات. ويبدو أنهم اكتفوا بما يحصلون عليه من موارد من ثروات العراق وما يتحكمون به من رأس هرم الفوضى الاحتلالية التي يخوضها الجانب الإيراني وجوقة قدرة العملية السياسية من السفلة والمنحطين للصوص الجواسيس الذين ختقهم أمريكا نفسها أكثر ما ختقر ذاتها الجريمة العدوانية الغبية.

تفعيل مقاطعة الكيان الصهيوني شعبيا: ضرورة تاريخية



أنيس الهمامي

منذ غرس الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي. قاومت جماهير الأمة العربية ذلك الجسد الهجين المفروض عليها بقوة السلاح ونتيجة عقود طويلة من الدسائس والمؤامرات الامبريالية والاستعمارية. واتخذت تلك المقاومة أشكالاً متنوعة أكدت جميعها

على إجماع العرب وقناعاتهم الراسخة باستحالة القبول بمشاريع تأييد الوهن العربي واستنزاف طاقاته ونهب ثرواته وتنصيب شرطي أو كلب حراسة لضمان تفككه والفصل بين شطريه الشرقي والعربي.

ورغم تنالي الخيبات العربية على امتداد الصراع العربي الصهيوني في أغلب مراحلها. فإن الجماهير العربية تمسكت برفضها المبدئي والمطلق للانصياع لإملاءات الصهيونية والدوائر الامبريالية. وظل الكيان الصهيوني مبعث سخط شعبي عربي عارم وهدفا للمقاومة.

ولقد عبرت الأمة العربية عن ذلك بتبنيها اللامشروط للقضية الفلسطينية ودعم شعب الجبارين دعما لا متناهيا. وكان ذلك عبر اشتراك مئات آلاف المناضلين العرب في مواجهة جيش العدو مباشرة وأيضا من خلال دعم حركات المقاومة الفلسطينية باعتبارها رأس النفيضة في مقارعة الصهيونية وكيانها الغاصب سواء بالمال أو بالسلاح أو حتى بالإيواء.

ولم يتوقف إسناد مقاومة الصهيونية وكيانها الغاصب على الجهود العسكري والأعمال الفدائية والتدريب وغير ذلك، بل شمل الجوانب السياسية والفكرية والثقافية والأدبية والفنية والإعلامية.

لكن شكّل إقدام أنور السادات على فعلته الخيانية التاريخية وجر مصر لسلسلة السلام الموهوم مع الصهاينة منعطفاً وترديا خطيرا عصفت بأحلام الكثيرين بل وشكل مفاجأة للصهاينة أنفسهم. نظرا لما لأرض الكنانة من ثقل قومي استراتيجي شامل في منظومة الأمن القومي العربي وخاصة لمحورية جيشها البطل فيها. ليشهد الصراع العربي الصهيوني انتكاسة كبرى على الصعيد العربي. فكان بوابة لسلسلة مدوية من التنازلات العربية لصالح العدو خاصة على المستوى الرسمي تمثلت لاحقا فيما عرف بمفاوضات السلام وهو الاستسلام العربي واقعا. ثم لتعرف العلاقات العربية الصهيونية نقلة ارتدادية تمثلت في انفتاح أكثر من نظام عربي على الكيان الصهيوني سواء بشكل علني أو بشكل سري مخاتل.

ومع ذلك على خطورته وفداحته. فإن المقاومة وعدم الاعتراف بالصهيونية وكيانها الغاصب لم تغادر ضمير ووجدان السواد الأعظم والغالبية العظمى من جماهير الأمة العربية. وظلت معاداة الصهيونية ثابتا قوميا عربيا واستحقاقا نضاليا وكفاحيا نهض له أحرار العرب مناضلين وطلّاعين ومثقفين ومبدعين. كما لم ينخدع فريق مهم من النظام الرسمي العربي بالتسويات الاستعراضية للفوائد المزعومة للاعتراف بالكيان الصهيوني وعلى رأسهم نظام البعث في العراق وبدرجة أقل أنظمة اليمن وليبيا قبل الغزو.

وأمام فشلها الذريع في اختراق الوعي العربي وسيما الشعبي الثوري والمتمسك بالثوابت العربية. ظلت الصهيونية والدوائر الامبريالية حث الخطي لانتزاع اعتراف عربي واسع يثبت الكيان الصهيوني ويفتح له المجال على مصراعيه في البيئة العربية. ومثّل غزو العراق الظالم عام ٢٠٠٣

الخطاب الأمريكي في الأمم المتحدة نعمد إهمال العراق للإحياء بما هو مناقض للواقع ومجريات الأحداث التي هي كارثية في كل تفاصيلها.

جَاهل غبي لا يحقق لترامب ولا حدا أدنى من غاياته الافتراضية :

✪ الأمريكان يحاولون الإحياء بعدم مسؤوليتهم عن الفشل المريع للهياكل الخاوية التي صنعوها منذ سنة ٢٠٠٣ ولم تتمكن من توفير أي مرام من مرامات الدولة بدءا من الامن والأمان وانتهاء بالخدمات البلدية. فشل عرض ويعرض العراق والعراقيين إلى الفناء.

✪ الأمريكان يهملون التطرق إلى العراق كدولة وبهرون إلى إدانات خاوية لا تغني ولا تسمن لإيران لما تقتترفه من آثام وجرائم وكوارث ما كان لها أن تقوم بها لولا التمكين الأمريكي.

والأمريكان هنا يسكون النتيجة ويهملون جاهدين المسبب الذي أوصل إليها. وهذا سلوك سلبي وإجرامي يخطئ ترامب إن ظن أنه يمرره على عقول العالم.

كما أخطأ العالم كله حين سمع إبراهيم الجعفري وهو يهذي مثل أي خرف عن صلة بغداد بالتاريخ وبأحد رموزه وهو سرجون الأكدي الذي عاش

وحصاره قبل ذلك وضربه على حلقات متتابعة منذ العدوان الإرهابي الإيراني الخميني عليه في ثمانينات القرن العشرين الفرصة المثلى لتحقيق خرق استراتيجي صهيوني غير مسبوق في الصراع العربي الصهيوني برمته قلب جميع الأوضاع وكاد يغير كل المفاهيم وأوشك على نسف الإرث العربي المشرق في رفض الصهيونية والتعامل معها من خارج بوابة العداء القائم المفتوح والمداومة عليه مهما غلت التضحيات أو طال الأمد.

ومنذ ٢٠٠٣. شهد الصراع العربي الصهيوني تراجعا متزايدا على جميع المستويات. فلقد خبا وهج الالتفاف الجماهيري الشعبي العربي حول فلسطين ومعاناتها جراء تصاعد نسق السياسات الإرهابية الصهيونية بشكل جنوني. وأمسى التفاعل مع رعونة الصهاينة باهتا أو مقصورا على قلة طلائعية لازالت تكاد - رغم ما أصابها - من أجل الإبقاء على جذوة المقاومة متفددة رغم التنشويش المنهوج والإرباك والتشويه المتعمد الذي تمارسه إيران حليفة الصهيونية تاريخيا. ورغم ما يردده ذبولها قصد خلط الأوراق وتلهية الأمة وتنفير الجماهير من التمسك بخيار المقاومة سلاحا استراتيجيا لها ضد جميع أعدائها سواء كانوا صهاينة أو امبرياليين أو إيرانيين فرس أو غيرهم.

أزيجت إذن بعد إسقاط النظام الوطني في العراق إحدى أهم العقبات أمام هرولة العرب نحو الصهاينة. وأسقطت قلعة المقاومة الفعلية التي عطلت وكشفت كل مرامي الصهيونية وفضحت مؤامراتها. فتعزى بذلك ظهر العرب المقاومين فعلا والمدركين يقينا للخطر الصهيوني. فتزحزحت مكانة فلسطين في الأنفس. وفتر الحماس ووهنت الإرادات.

ولكن المصائب تآبى إلا مزيد تعقيد الوضع العربي. وترفض إلا تفاقم المأسى ببلاد العرب. حتى جاءت أحداث ما سمي بالربيع العربي ليرتفع منسوب الخراب والدمار في عواصم ذات ثقل تاريخي ووزن اعتباري مهم جدا على الصعيد العربي فتزداد عزلة فلسطين ليستفرد بها الصهاينة كأسوأ ما يكون.

ولقد كانت في تنالي هذه الأحداث الكبرى مجتمعة فرصة ذهبية فريدة أجاد العدو الصهيوني تلقفها فمرر للسرعة الفصوى في تنفيذ مخططات أجلها سابقا على مضض. فضاعف من وتيرة الاستيطان. واستمر في ضرب طوق حديدي على غزّة وأهلها. ثم نفذ تهديده القديم بإعلان فلسطين التاريخية وطنيا قوميا لليهود في شتى أصقاع المعمورة مستفيدا من شعبية ترامب وقراره العنجهي القاضي بنقل عاصمة بلاده إلى القدس. لتتم تصفية القضية الفلسطينية تصفية شبه كاملة خاصة في ظل تمرير صفقة القرن والتي ستسقط حق العودة وحقوق اللاجئين. ولم يبق أمامها سوى إعلان ما يسمى (دولة " إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات) بكل مدلولاتها الكارثية.

إن تلك الأحداث على ضخامتها وفظاعتها وتداعياتها الكارثية على المصير العربي. لم تجابه بفعل عربي يوازيها لا من حيث القوة ولا من حيث التصميم. ولعل أهم ما ميزه هو غياب الفعل الشعبي العربي المقاوم غيابا شبه كلي.

ولقد حفز تلاشي الفعل الشعبي المقاوم للصهيونية وتآكله. عصابات الغصب الصهيونية لمزيد من الاختراقات النوعية. وهو ما كان له بالفعل. وما احتضان قابوس عمان العلني لتتباهاو كبير الإرهابيين القتلة هذا الأسبوع واستقبال وفود رياضية وثقافية في دويلات الخليج سيما قطر وأبو ظبي. وعزف النشيد العنصري لعصابات الإرهاب الصهيونية بلا رادع. إنما هو تقدم صهيوني خطير جدا على درب التعجيل باستباحة كل الفصاعات والمجالات التي كانت محرمة عليه ولو شكليا. ويعكس في الوقت نفسه مدى التردي العربي الشامل وحجم الهوان والعجز الذي

ص ٨

قبل بناء بغداد ب ٣٠٠٠ الف عام.

فالغالطات لا تعيش طويلا أمام حركة التاريخ.

✪ الأمريكان يحاولون تحميل موظفيهم الذين تعاقدوا معهم قبل وبعد الغزو مسؤوليات ضياع تربيونات الدولارات تكفي لبناء دولة عراقية كاملة حديثة فيها مصانع ومزارع وطرق سريعة واتصالات راقية وشعب مرفه.

ويعتقد ترامب أن هذا الانحراف عن مسارات الضوء كفيل بتعمية أبصار العالم وحجر أدمغة البشر في مجامعها.

اهتم ترامب بإيران والصين والكوريتين وروسيا وتركيا في إشارات لأهميتها في الأحداث العالمية وخطورتها في قادم الأيام. غير أنه أغفل العراق وكأن العراق الذي غزوه واحتلوه وسلطوا عليه وحوش الغاب ينام على وسادة من حرير كمثّل السويد أو النمسا في الوقت الذي تنفجر فيه براكين الغضب الشعبي في البصرة والجنوب نتيجة الجوع والعطش والأمراض والفساد ويرقد ربع أهل الغربية في خيام النزوح وانعدام الخبز وأبسط مقومات الكرامة الإنسانية.

نعم ندين ونقاوم ونقاتل الاحتلال الإيراني لبلادنا.. لكننا لا يمكن قط أن نتجاهل الجريمة الأكبر التي اسمها أمريكا.

يستبد بأمتنا.

إنه وعلى عكس ما يحاول الكثيرون إنكاره إن عمدا أو جهلا. فإن الصهاينة يولون أهمية قصوى لنبض الشارع العربي ويتصرفون بناء عليه. حيث تفاعلت السياسات الصهيونية تاريخيا بصيغة تناسبية مع حركة الجماهير فلطالما تلازم مد الفعل العربي بجزر في حركة الصهاينة والعكس بالعكس. هذا. ولا يقيم الصهاينة الأنظمة العربية الرسمية باستثناء تلك التي أسقطوها بأشكال مختلفة. إلا من باب إضفاء شرعية إجرائية مفروضة على درب فك عزلة كيان الغصب الصهيوني وحمل العرب للتسليم به واقعا لا مناص من التعايش معه والقبول به.

وما تقدم. فإن تفعيل المقاومة الشعبية والمقاطعة الجماهيرية للكيان الصهيوني ضرورة تاريخية قصوى لا مناص من التشبث بها وتطويرها وتدعيمها من طرف العرب إذا ما أرادوا فعلا تضادي سوء المآلات التي تتهددهم كما خطط لها دهاقنة الاستعمار بدقة وخبث شديدين.

هذا وإن تكريس مقاطعة الصهيونية وعزل كيانها المسخ شعبيا. لا يجب التهاون فيه لأن خطرها لا يتوقف على فلسطين فقط بل إنه مهدد لكل جماهير العرب داخل الوطن العربي أو في المهجر أو في الشتات.

ولا بد من التأكيد في هذا الصدد على وجوب حمل الطلائع الثورية القومية المناضلين ومثقفين ومؤرخين وأكاديميين وأدباء وشعراء ومبدعين وإعلاميين واقتصاديين وقانونيين لمسؤولياتهم التاريخية كل حسب اختصاصه وموقعه. ويكون ذلك حتما بالتنسيق على:

١- وجوب بسط معالم الصراع العربي الصهيوني ووضعه في إطاره التاريخي وتغرية الأكاذيب والمؤامرات التي حافت بوقائع غرسه في قلب الوطن العربي وتجليه الغايات الاستعمارية والصهيونية من ورائه.

٢- التنصيص على الطابع الإجرامي للصهيونية العالمية كحركة إرهابية عنصرية والاستناد لأحكام الأمم المتحدة ذاتها في هذا الصدد. والبناء على كل ذلك لرصد سلسلة الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها بحق العرب وفلسطين وملاحقتها دوليا في كل الفصاعات خاصة القضائية.

٣- بث الوعي في الناشئة العربية وترسيخ قيم الاعتزاز بالانتماء للعروبة هوية قومية واحدة جامعة وقيم المقاومة والثبات لاسترجاع الحقوق المسلوبة. مع ضرورة شمولية ذلك لكل المجالات الأسرية والتعليمية فالإعلامية والثقافية وكل المجالات الأخرى.

٤- فضح السياسات الاستسلامية التي يتبعها النظام الرسمي العربي. وتأجيج الثورة في ضمير الجماهير خاصة الشبابية والطلابية لمحاصرة تلك الأنظمة ودفعها عاجلا لا أجلا على التراجع عن جرائم النفويت في الحقوق والهرولة لأحضان الأعداء المسمومة.

٥- العودة لتقليد المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية للصهيونية وبذل أقصى الجهود لإحيائها قصد تشبع الجماهير بها.

٦- التأكيد على حق المقاومة كما نصت عليه جميع الشرائع السماوية والأرضية كما ثبتته موانيق الأمم المتحدة.

٧- التشديد على أن القضية الفلسطينية قضية قومية عربية أصيلة بالأساس. دون إغفال بعدها الإنساني والعمل على استعادة الألق والتعاطف الشعبي الدولي معها.

إنها إذن حزمة من أبرز الخطوات لتفعيل محاصرة الصهيونية ومقاطعة كيانها الغاصب وعزله. وهي من أوكذ المهمات النضالية الثورية العربية بالتوازي مع مطاردة الخطر الفارسي الصاعد وحجمه لما يشكله من رديف وظهير استراتيجي للصهيونية. ليشكل خطرا مركبا على العرب يهددان مصيرهم وينسفان وجودهم.

حدث في مثل هذا الشهر (تشرين الثاني)

فهد الهزاع

١ تشرين الثاني عام ١٩٥٤ اندلعت ثورة التحرير الوطني التي طردت المحتل الفرنسي من الجزائر عام ١٩٦٢ وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة بفعالية

٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ صدور وعد بلفور المشؤوم (وعد من لا يملك لمن لا يستحق) حيث وعد وزير خارجية بريطانيا الصهاينة بجعل فلسطين وطن قومي لهم

٢ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ انعقد مؤتمر القمة العربية التاسع في بغداد لبحث تعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة العربية بعد تطبيع نظام السادات مع الصهاينة

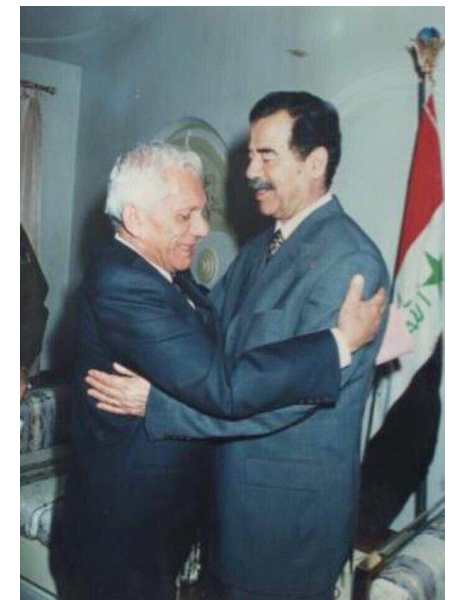
٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ اختتم مؤتمر القمة العربية التاسع في بغداد أعماله وقرر تعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة العربية لتونس وادانة تطبيع السادات مع العدو الصهيوني

٥ تشرين الثاني عام ٢٠١١ انتقل الى رحمة الله قاسم أحمد تقي العربي وزير النفط ووزير الصناعات الثقيلة في العراق سابقاً

٦ تشرين الثاني عام ٢٠٠١ انعقد في بغداد المؤتمر العالمي حول انتهاكات حقوق الطفل برعاية الرفيق الرئيس القائد صدام حسين

٨ تشرين الثاني عام ٢٠٠١ اختتم المؤتمر العالمي حول انتهاكات حقوق الطفل أعماله في بغداد وقد شهد المؤتمر الذي نظّمته منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز (ناسيو) مشاركة ممثلين للمقاومة في فلسطين والأحواز والقوى التقدمية العربية والعالمية ما أغضب الدوائر الامبريالية الغربية والصهيونية والنظام الإيراني

٨ تشرين الثاني عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله شاعر قاسية صدام وأم المارك والمقاومة العراقية المناضل عبد الرزاق عبد الواحد



الرفيق الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

٩ تشرين الثاني عام ١٩٥٩ تأسس وكالة الأنباء العراقية (واع) التي كانت لها الريادة في الوطن العربي قبل أن يلغىها الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣

٩ تشرين الثاني عام ١٩٦٩ عقد مجلس قيادة الثورة في العراق جلسته التاريخية رقم ٦١١ بكامل أعضائه وقرر بالاجماع انتخاب الرفيق صدام حسين المجيد نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة

٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ نفذت جبهة التحرير العربية عملية كفار جلعادي ونتج عنها استشهاد ٤ فدائيين بعد تمكنهم من قتل عدد من جنود الاحتلال تدمير سيارة عسكرية تابعة للعدو الصهيوني

١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ استشهاد الرفيق كمال كعوش وهو من مؤسسي جبهة التحرير العربية وعضو لجنتها المركزية وعضو القيادة

المركزية لجبهة القوى الفلسطينية الراضة للحلول الاستسلامية (جبهة الرفض) وقائدها العسكري

١٥ تشرين الثاني (يوم بغداد) يوم الوفاء والعرفان لعاصمة الأمة في عصر الدولة العربية الاسلامية الذهبي

١٥ تشرين الثاني عام ١٩٧١ صدور ميثاق العمل الوطني في العراق كأساس لبناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والتي انبثقت في أعياد تموز عام ١٩٧٣

١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ استشهاد الملازم الأول الطيار عبد الله لعبيبي بعد أن قاد عملية بطولية ضد الطائرات الايرانية المعتدية في سماء شمالي العراق



الشهيد الملازم الأول الطيار عبد الله لعبيبي

١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس بحدودها المتعارف عليها قبل الاحتلال البريطاني بتأييد عراقي وعربي ورفض أمريكي وصهيوني

١٦ تشرين الثاني عام ١٣٦٦ نشبت معركة القادسية بين الجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) الذي كلفه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بمهمة تحرير العراق من الاحتلال الفارسي والجيش الفارسي بقيادة رستم

١٧ تشرين الثاني عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق المناضل حسين الأطرش عضو قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن اغتاله غدرًا أذئاب النظام الإيراني المجرم

١٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ وقعت ردة تشرين السوداء التي اغتالت ثورة ٨ شباط في العراق بعد أن نفذ عبد السلام محمد عارف الذي عينه الحزب رئيساً للجمهورية انقلاباً عسكرياً غادراً ضد سلطة البعث الثورية وشن حملة ارهابية ضد مناضلي الحزب الذي قاوموا الردة بكل بسالة وقدموا العديد من الشهداء كما شهدت العديد من بلدان العالم مسيرات للبعثيين العرب تدين وتشجب الردة التشرينية



تظاهرات بعثية في المهجر رفضاً لردة ١٨ تشرين الثاني السوداء عام ١٩٦٣

١٩ تشرين الثاني عام ١٣٦٦ انتهت معركة القادسية بين الجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) الذي كلفه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بمهمة تحرير العراق من الاحتلال

الفارسي والجيش الفارسي بقيادة رستم بانتصار العرب والمسلمين ومقتل رستم وخر العراق من الاحتلال الفارسي ليأخذ موقعه الريادي في قيادة الأمة في عصورها الزاهية

١٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المجلس الوطني العراقي

٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ اندلاع انتفاضة تشرين الثاني الشعبية ضد النظام الملكي في العراق كنتيجة لحالة الغضب الشعبي بعد أن واصل النظام تقييده للحريات وحد من العمل السياسي الحزبي والنقابي وزج بالمناضلين في المعتقلات وقد ساهم مناضلي البعث في الانتفاضة بفعالية

٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٦١ (يوم الطالب العراقي) تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق الفصيل المناضل الذي قاد النضال المهني والسياسي لطلبة العراق

٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ استشهاد الرفيق الناصر عزة نايف الشولي عضو جبهة التحرير العربية على محور مغدوشه

٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ انعقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وهو أول مؤتمر يعقد بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة وقد أقر المؤتمر استراتيجية الحزب بعد الثورة وموقعه من السلطة والمهام الداخلية والخارجية التي يتوجب على الحكم الجديد الجازها وعلى رأسها الرد على نكسة ٥ حزيران ودعم المقاومة الفلسطينية وحل القضية الكردية

٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق قراره التاريخي رقم ١٢٩٣ والذي نص على السماح لليهود العراقيين الذين غادروا العراق بعد عام ١٩٤٨ بالعودة اليه مع تمتعهم بكافة حقوق المواطنين العراقيين المشروعة وضمن عدم ممارسة أي تمييز جأههم من قبل الحكومة العراقية وقد نسف هذا القرار الأكاذيب الصهيونية حول اضطهاد اليهود في العراق وحرمانهم من العودة للعراق كمبرر للاستيطان في فلسطين المحتلة كما ميز القرار بين اليهود كديانة موجودة في الوطن العربي والصهيونية كحركة عنصرية اجرامية في تعبير صادق عن مبادئ البعث الانسانية الحضارية

٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ استشهاد الرفاق: عبد الأمير حلاوي وأمين سعد وواصف شرارة أعضاء قيادة جبهة التحرير العربية في لبنان

٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ سقط صاروخ إيراني على منطقة سكنية في بغداد ونتج عنه استشهاد ٥٣ مدنياً كنتيجة لعدوانية وهمجية النظام الإيراني الذي كانت قواته تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام جيش العراق الباسل فلجأ لاستهداف المدنيين في المناطق السكنية

٢٩ تشرين الثاني (اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني)

٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ جلاء قوات الاحتلال البريطانية عن عدن بعد نضال طويل للشعب العربي اليمني استمر ١٢٨ سنة وحتى الجأز التحرير وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة بفعالية

٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٧١ أقدمت إيران بالاتفاق مع بريطانيا على احتلال جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى ونصف جزيرة أبو موسى وفي عام ١٩٩٢ احتلت نصفها الآخر وقد عارض العراق الاحتلال الإيراني للجزر الثلاثة وطالب بعودتها لحيازة دولة الامارات العربية المتحدة .

الثقافات العراقية والمثقفون العراقيون يؤدون دورهم في فضح تزوير الانتخابات والمماطلة والتسويق في مسيرة النضال الثوري الشامل

سمية الانصاري

أدى المثقفون العراقيون الاباء من كتاب وادباء دورهم في فضح ملف تزوير الانتخابات وفضح كل ممارسات المماطلة والتسويق في مسيرة البناء الثوري الشامل ولقد ادى المثقفون العراقيون دورهم المشرف في دعم انتفاضة البصرة وعصياناتها المدنية كما ادوا ادوارهم المعهودة في فضح عمليات المماطلة والتسويق لسرقة الاقتصاد العراقي ونهب ثروة العراق النفطية ونهب اموال ابناء شعبنا الصابر المضحي الباذل الفسادي المناضل المكافح المجاهد والاستمرار في عمليات النهب وهكذا يتواصل نضال المثقفين العراقيين الذين يتخذون مع ابناء شعبهم في خنادق العز والقتال جنباً الى جنب ليؤدوا دورهم الثقافي في مسيرة البناء النضالي والجهادي والكفاحي خدمة لشعبهم المضحي وامتهم العربية. المجيدة العظيمة... وهكذا يسيل مداد الحبر مع مداد الدم وتصير القلم والبنديقية فوهة واحدة ضد الفاسدين واللصوص والسراق الذين نهبوا ثروة شعبهم النفطية ونهبوا اموال الشعب العراقي المكافح الصابر على البلوى ولكن للصبر حدود كما يقال ..

وصول الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة

وسيوصل المثقفون العراقيون الاباء الابطال تخندقهم الكامل مع ابناء شعبهم في خنادق العز والمجد والرفعة خنادق الكرامة الوطنية والقومية لانباء شعبنا المجاهد ولقد بذل المثقفون العراقيون جهودهم الفكرية والثقافية لتشييد صرح الجبهة الثقافية المتينة المؤازرة لجهة نضال الشعب العراقي المستعر بوجه المحتلين الايرانيين البغضاء وتركات المحتلين الاميركان والمضي الى امام للنضال الجاد والمثابر والدؤوب والمتواصل لتحقيق التحرر الاقتصادي المضمون والمحتوى الاصيل للتحرر السياسي الشامل والعميق والناجز والتحرر الاقتصادي هو المفضي الى تحقيق التحولات الثورية الجذرية في بنية المجتمع التحتية والاقتصادية الصناعية والزراعية والثروة النفطية والمعدنية والشروع لتنفيذ المشاريع الصناعية والزراعية والاروائية للنهوض بواقع البلد وتطوره وتقدم اقتصاده وصرورة العراق اساساً لمسيرة البناء الثوري الشامل وتحقيق النهوض الاقتصادي والرفاه المعيشي لانباء شعبنا الصابر والتطور الفكري والثقافي والنفسي والمعنوي لانباء شعبنا كافة وتوظيفها في مسيرة نهضة العراق الشاملة ونهوض الامة العربية خدمة للانسانية جمعاء.

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ايشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ايشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة

وستتناول في هذا العدد مفهوم (التحرر الاقتصادي)

التحرر الاقتصادي

في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية حصلت الكثير من الدول النامية على استقلالها السياسي وفي تطلعها الى بناء اقتصادها وتحقيق تنمية متوازنة تبنى العديد من قادتها انماطاً من التنمية المستقاة من التجربة التاريخية للدول المتقدمة غير انه وبعد مرور فترة لم تزد على عقد من السنين بدأت ملامح المسيرة تشير الى ان طريق التقليد التنموي للنموذج الغربي وان كان قد ادى الى تحقيق نمو اقتصادي اي زيادة في الدخل القومي ومعدلات دخل الافراد الا ان هذا النمو كان مشوهاً وغير محقق للتنمية الحقيقية وتقليص فجوات توزيع الدخل ورفع مستويات المعيشة في القطاع الرفي بصورة خاصة والقضاء على الامية والفقر وغيرها ثم ان الدول النامية في نهاية المطاف اكثر اعتماداً وتبعية للدول الصناعية ...

ان ادراك الابعاد الحقيقية لعمل النتائج السلبية التي افرزتها مسيرة التنمية لغالبية الدول النامية خلال العقود الماضية هو الوضع الذي اثار بشكل واقعي على ضرورة تحقيق التحرر الاقتصادي فالتجربة اثبتت ان تحقيق الاستقلال السياسي يبقى اجازاً اجوف ان لم يرافقه تحقيق التحرر الاقتصادي والاستقلال الاقتصادي الناجز ولكن في العالم المعاصر وتزايد مصالح الدول يصبح من المستحيل تحقيق التحرر الاقتصادي وبشكله المطلق الذي يعتمد التنمية ... وان جوهر الموضوع يتجسد عملياً في الممارسة الواقعية لمعايير اساسيين الاول توفر القدرة على اتخاذ القرار الذاتي في القضايا الجوهرية التي تمس المصلحة الحيوية الاقتصادية.

الثاني في نفس الوقت توفر المجال للمساومة والحوار المتوازن والحوار المتوازن والمحقق للمصلحة المشتركة مع وجود معوقات تمنع اتخاذ القرار تامة للحرية والاستقلال ... ومن حيث المدى الزمني فان الخطة الاقتصادية والاجتماعية قد تنظم في اطار ثلاث الى خمس سنوات والممارسة الفعالة قد تكون لمدة خمس سنوات ويأتي هذا تعبيراً عن اعتبارات عملية تتعلق بمخاطرة بطبيعة دور المشاريع اي المدة التي يحتاجها المشروع عادة عند بدء التنفيذ حتى يبدء الانتاج الفعلي ...

وقد طبقت ثورة البعث تطبيقاً مبدعاً لمعايير الاول توفر القدرة على اتخاذ القرار في القضايا الجوهرية وتوفر مجال الحوار المتوازن والمحقق للمصلحة المشتركة ذلك ان التطبيق المبدع لهذين المعيارين ابان تحقيق قرار تأميم نفط العراق في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ والذي كان طفرة نوعية حاسمة لتحقيق التحرر الاقتصادي وتوظيف موارده في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي بالافق القومي وكان هذا القرار من اسباب استهداف الثورة ومن ثم العدوان المتكررة وصولاً الى احتلال العراق عام ٢٠٠٣ والذي جوبه بمسيرة الجهاد والتحرير الشامل للعراق وتحقيق الاستقلال الاقتصادي الناجز .